العُقاب العربية

العدد الاول

مركز الإيمان الإعلامي

2026-1447
ذو القعدة



بسم الله الرحمن الرحيم

انفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ

ان الجهاد بالأموال ليس فقط بالعملات النقدية و المعدنية بل الأموال كل رزق من الله ، الجهاز الذي بين يديك ، مكانتك الاجتماعية ، براعتك في الإقناع و التأثير ، كل هذه و اكثر هي أموال و استجابة لأمر الله بالجهاد بالمال فقد استخدم فريقنا أمواله و من ضمنها الاجهزة الحديثة لصناعة هذه المجلة بافضل الادوات و الأهم ان نضع نور إيماننا في هذه المجلة.

تُقدِم هذه المجلة الصادرة عن فريقنا التابع لمركز **الإيمان** الإعلامي ,و التي تصدر موسمياً ، محتوى إعلامي مناصر يهدف إلى :

- نقل موجز إخباري عن عمليات الدولة
- التغطية لاحداث العالم الكافر
- توعية المناصرين
- فضح اكاذيب امم الكفر و الضلال
- بناء صورة تقريبية عن شكل الدولة الجديد

هذه النقاط ليست المناصرة بل جزء من المناصرة ، و مجلتنا ستعمل بقصارى الجهد لتطبيق النقاط بأفضل صورة و عدم التقصير في هذا الجهاد .

مركز الإيمان الإعلامي



العناوين الرئيسية

اخبار الدولة
تقرير عن اخبار الدولة الإسلامية و تقدمها في ساحات الجهاد

كلمة المتحدث الرسمي
كلمة رسمية صادرة عن ديوان الإعلام و مؤسسة الفرقان للشيخ ابو حذيفة الأنصاري (حفظه الله)

هجمات أستراليا
هجوم دموي على حفل يهودي و المنفذ أنصار الدولة الإسلامية

الحرب الإيرانية الأمريكية
حرب طاحنة بين اعتى أعداء الدولة الإسلامية

العراق
اخر الاخبار عن الداخل العراقي و سجون الرافضة

سوريا
اخر الأخبار عن الأحداث في سوريا الجديدة

غربة المسلمين
ظلم و اضطهاد عالمي للمسلمين

الاقتصاد المزيف
تقرير عن الاقتصاد العالمي المزيف و خدعة الدولار

أخبار الدولة الإسلامية

اختلفت عمليات جنود الخلافة في هذا العام فمنها العمليات المباشرة و منها العمليات الامنية الاستخباراتية الدقيقة و منها عمليات الذئاب المنفردة اللتي ترهب اعداء الله امتثالا لقول الله "**وَأَعِدّوا لَهُم مَا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ ۚ وَمَا تُنفِقُوا مِن شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ" (الأنفال: 60)**
هذه الاية امر صريح لوجوب ارهاب العدو كما ذكر تعالى في هذه الاية ان كل شيء تنفقونه سيوفى اليكم و الله لا يظلم احدا فاختلفت انواع توزيع العمليات في هذا العام كالأتي :

الشام:
كانت العمليات في الشام تتلخص في العمليات الأمنية كالاغتيالات بالكواتم و الكمائن و العبوات و الاستنزاف العسكري مثل الهجوم على الحواجز الأمنية للصحوات و المرتدين و الملحدين بمقدار 30 عملية و دعوة الصحوات و المرتدين للتوبة و بيان فساد محمد الدستور و جلاوزته و تأمين الاسر في مخيم الهول بعد ان استبدل السجان بالسجان ولا يختلف الامر كثيرا في العراق

ولاية خراسان:
اتصفت هذه الرقعة بالعمليات الفردية و العمليات اللتي فيها تخويف و نكاية في الكفار و المشركين مثل تفجير استهدف العملاء الصينيين و تفجير معبد الروافض في اسلام اباد ليغيظ اهل الكفر

ولاية وسط افريقيا:
ركزت ولاية وسط افريقيا على الدعوة و دفع النصارى المحاربين خارج مناطق الدولة الاسلامية و التنكيل بهم بحول الله و قوته و بناء القوات و اعدادهم و التنظيم العملي و اصطياد الجواسيس و العملاء تمهيدا للمرحلة القادمة من الصراع

ولاية غرب افريقية و الساحل:
كان العمل العسكري في هذه الولايات يعتمد على الهجمات الكبيرة المباشرة على سكنات العدو و قواعده العسكرية و الاستنزاف العسكري الهائل فلم تكد نيجيريا تقف على قدميها من محرقة المعسكرات اللتي اشتد لهيبها و اسفرت عن الاف القتلى حتى خرت مصروعة من الاختراق الامني الكبير لمطار نيامى العسكري و هو اهم مطار في النيجر و تم تدمير عدة طائرات و مروحيات و مسيرة و كانت هذه العملية عمل امني مشترك بين ولايتي النيجر و نيجيريا ، إضافة الى سيطرة قوات الدولة الإسلامية على مدينة ميناكا المالية



صورة لموقع تفجير على معسكر في نيجيريا

ولاية الصومال:
ولاية الصومال واجهت اكبر حملة عسكرية ضدها منذ بيعتها لامير المؤمنين عام 2015 حيث تصدت لحملت الاحزاب الجدد قوات بونتلاند المتكونة من قوات ما يسمى مكافحة الارهاب و القوات الخاصة الامريكية و الجيش المشترك و القوات البحرية ملتحفين بغطاء الدعم الجوي الامريكي و الدعم اللوجيستي من دول الردة بحجم قوات يصل الى **18000** مرتد محارب لدين الله و لكن هيهات هيهات ان يركن و يتخاذل جند الخلافة فالله معهم فهل يهمهم من عليهم؟ فكمنوا لقوات بونتلاند المرتدة فجعلوا ليلها نهارا و نهارها ليلا فقطعوا اوصالهوم بالكمائن و كتموا انفاسهم بالكواتهم و حرقوا جلودهم بالعبوات فأحبط الله سعييهم و خيب امالاهم بعد ان ظنوا انهم يقدرون على دولة الاسلام فقرهم عددهم وعتادهم و عتيدهم فلم يغني عنهم شيء بحول الله

قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ

كلمة صوتية للمتحدث الرسمي للدولة الإسلامية

الشيخ المجاهد أبي حذيفة الأنصاري (حفظه الله تعالى)

رمضان ١٤٤٧

قد تبين الرشد من الغي

نصدع بما جاء في الكلمة الرسمية للمتحدث الرسمي للدولة الإسلامية، الشيخ المجاهد أبي حذيفة الأنصاري (حفظه الله)، والتي جاءت كالصاعقة على رؤوس المرجفين بعد عامين من ترقب المتربصين. لقد توهم أهل الكفر والنيفاق أن صمت "الفرقان" انكسار، فجاء الرد ليؤكد أن الفرقان منارة لن تنطفئ، وصوت لن يصمت ما دام في الأرض كفر يُعبد، وطاغوت يُتبع.

تأتي هذه الكلمة في ذكرى مرور عشرين عاماً على انطلاق مؤسسة الفرقان؛ تلك المؤسسة التي بدأت من ربى العراق غرسةً مباركة لا يعرفها إلا القليل من الموحدين، فصارت اليوم صوتاً عالمياً يتردد صداه في مشارق الأرض ومغاربها، وتُترجم إصداراتها بلغات الأمم، لتصل الحجة إلى كل جبار عنيد.

لقد زفَّ الشيخُ التبريكات لجنود الخلافة الذين نقلوا لهيب الجهاد إلى أصقاع العالم، وخصَّ بالذكر أبطال الولايات الأفريقية في الصومال، وغرب ووسط أفريقيا، وموزمبيق؛ أولئك الذين أذاقوا أحلاف الغرب وعبيد الموارد والمعادن وبال أمرهم، وصالوا في ديارهم صولات الموحدين.

وجاء العنوان "قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ" ليكون فيصلاً مبيناً، وإشارةً قاطعةً لردة "الصحوات" الجديدة في الشام، وعلى رأسهم "الجولاني" الناكث للعهود، الذي انسلخ من جلد التوحيد ليرتمي في أحضان العلمانية التركية بعباءة "الإخوان" المهترئة. لقد صار من كان يدعي قتال الكفر بالأمس، زائراً لقصور الغرب، ومنبطحاً أمام الأمم الكافرة، بل وغدا جندياً ذليلاً في التحالف الذي يضم تسعين ملةً لمحاربة دولة الإسلام. وبناءً عليه، جاء استنفار الشيخ لأهل الحق في سوريا لإشعال الأرض ناراً تحت أقدام المرتدين، وهو ما تلاه بأسٌ شديد وعملياتٌ باركتها دماء الشهداء ضد أمن الطاغوت السوري.



لقد حمل الإصدارُ في طياته بشاراتِ النصر والتمكين، حيث زفَّ الشيخُ مباركته لنجاح الدولة الإسلامية في تمديد ظلال الجهاد لتشمل أصقاعاً شتى من المعمورة، وخصَّ بالذكر أُسودَ أفريقيا في ولايات (الصومال، وغرب أفريقيا، وموزمبيق، وغيرها)؛ أولئك الذين دكوا حصون التبعية، وأذاقوا حكومات الردة وجيوش الطواغيت -الذين باعوا البلاد والعباد وبددوا الثروات إرضاءً لأسيادهم الغربيين- وبال أمرهم، فكان بأسُ الموحدين سداً منيعاً في وجه دمار الشعوب وإفساد الديار.

كما انبرى الشيخُ مشيداً بفرسان "العمليات الفردية" في عقر دار الصليبيين (أوروبا)، الذين لبوا نداء الخليفة أبي بكر البغدادي (تقبله الله) في حياته، وما زادهم استشهاده إلا إصراراً ومضياً على ذات الدرب، مثبتين للعالم أجمع أن الدولة الإسلامية فكرةٌ راسخة في الأذهان، وعقيدةٌ تسكن القلوب، وليست مجرد جيشٍ يُحصر في بقعةٍ جغرافية؛ فإذا كان الأثرُ على الأرض، فإن الوجود الحقيقي في العقول التي لا تُهزم.

وفي نداءٍ يملؤه اليقين، حثَّ الشيخُ على مواصلة المسير في ميادين القتال وعبر الهجمات الفردية المباركة، فجاءت استجابة "المناصرين" لتؤكد أن النداء عندهم أمرٌ واجب النفاذ، فانطلقوا يطحنون عروش الكفر، ويُحيلون أمنهم خوفاً، وضحكهم عويلاً، في ملحمةٍ تُثبت أن راية التوحيد باقيةٌ ما بقي الليل والنهار.

ولم ينسَ الشيخُ فرسانَ الثغر الإعلامي، الذين لولا فضل الله ثم جهادهم في نشر الأرشيف وبسط الدعوة، لما وصلت رسالة الحق إلى مشارق الأرض ومغاربها. لقد استنفر الشيخُ هممهم لمواصلة الغزو الإعلامي في ظل تيسر الأدوات وتطور الوسائل، داعياً إلى تسخير التقنية الحديثة لخدمة المنهج الصافي. وبشّر المسلمين بوجود ترجمةٍ إنجليزية متقنة لكلمته، أعدتها سواعد "مؤسسة هلموا" المباركة، لتكون حجةً على من يتكلم بلسان القوم في المواقع المناصرة.



هجمات أستراليا

بينما يظن الصليبيون واليهود أنهم بمعزلٍ عن ضربات الموحدين، وفي وقتٍ يمعنون فيه في سفك دماء المسلمين؛ يخرج جنديٌّ من جنود الخلافة في "أستراليا" ليحقق وعد الله فيهم، مصداقاً لقوله تعالى: **((قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ)).**

إن استهداف حفلٍ لليهود في أستراليا هو استجابةٌ لأمر الله الصريح بإعداد القوة لإرهاب المعتدين، قال عز وجل: **((وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ)).** فدماء اليهود المحاربين في أستراليا هي القصاص العادل، والجزاء الوفاق، فكما يقتلون أطفالنا بدمٍ بارد، سُلط عليهم من يذيقهم بأس الله في عقر دارهم.

إن هؤلاء الذين يتباكون على قتلى اليهود، يتناسون أن الله قد أمر بضرب رقاب الذين كفروا وحاربوا الدين، قال سبحانه: **((فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّىٰ إِذَا أَثْخَنتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ)).** وما فعله هذا المناصر هو عينُ العدل والقصاص، تطبيقاً لقوله تعالى: **((فَمَنِ اعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ)).** فمَن اعتدى على ديار الإسلام، فلا يلومنَّ إلا نفسه حين يرى الموت يطرق بابه.



لقد أثبتت هذه الهجمة من جديد أن تحصينات الكفار واستخباراتهم أوهن من بيت العنكبوت أمام عقيدة الموحد، قال تعالى: **((أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِككُّمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ))**. لقد ظن اليهود وحلفاؤهم الأستراليون أنهم في مأمن، فأتاهم بأس الله من حيث لم يحتسبوا، وقذف في قلوبهم الرعب بضربة شابٍ واحدٍ صدق ما عاهد الله عليه.

لقد جسد هذا العمل حقيقة الصراع الذي لا يقبل المداهنة؛ فالمسلم الموحد يتبرأ من الكفر وأهله ولو كانوا في أقصى الأرض، امتثالاً لقوله تعالى: **((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ ۘ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ۚ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ))**. ومن كمال هذا البراء، جهادهم والنكاية فيهم لإعلاء كلمة الله.



إن اختيار هذا الطريق هو الرشد بعينه، والقعود عنه هو الغي والضلال. قال تعالى: **((لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ))**. فالمناصر الذي ينفر لنكاية الكفار هو الذي عرف حقيقة الوجود، ومضى في طريق الأنبياء، تاركاً خلفه دنيا فانية، طامعاً في جنةٍ عرضها السماوات والأرض.

قام بتنفيذ الهجوم اب و ولده حسب المصادر ، على شاطئ بودني في سيدني العاصمة ، قتل و اصيب فيه نحو 15 يهودياً ، استهدفا المناصرين حفلاً لليهود ، تم تنفيذ الهجوم ببندقية قنص و بتاريخ ١٤ ديسمبر 2025



الظالمين بالظالمين

في مشهدٍ تملؤه الفتن، نرى اليوم نُذُر الصدام المحتوم بين قطبَي الإجرام: "أمريكا الصليبية" و"إيران الرافضية". إنه الصراع الذي طالما انتظره الموحدون، ليروا بأس الله يقع فيمن حاربوا أولياءه، مصداقاً لقوله تعالى: **((وَكَذَٰلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ))**.

إننا في "دولة الإسلام" لا نرى في هذا الصراع إلا تدميراً ذاتياً لأعداء الملة. فأمريكا التي أذاقت المسلمين الويلات، وإيران التي أوغلت في دماء أهل السنة في العراق والشام واليمن، كلاهما وجهان لعملة واحدة من الكفر.

فدعاؤنا اليوم هو ما أُثِر عن السلف: "اللهم اشغل الظالمين بالظالمين، وأخرجنا من بينهم سالمين".

فليذوقوا بأس بعضهم، وليعلموا أن الله ليس بغافلٍ عما يعملون، قال تعالى: **((وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ))**.

سياسياً وعسكرياً، تسعى إيران لتأجيج الصراع لا لإنهائه؛ فهي تستخدم أذرعها في المنطقة (محور الردة) كوقودٍ لحماية طهران.

البعد الطقسي: ترغب إيران في جرّ المنطقة إلى صراعٍ ممتد يتزامن مع "شهر محرم"، لاستثارة العواطف الطائفية وتجنيد المزيد من الغوغاء تحت شعارات الحسين والمظلومية المزيفة، ظناً منها أن دماء محرم ستعطي شرعيةً لنفوذها المتهاوي.

عسكرياً: تدرك إيران أنها لا تقوى على مواجهة مباشرة شاملة، لذا تعتمد حرب الاستنزاف والوكلاء، منتظرةً لحظةً تاريخية تظن أنها ستعجل بظهور "سردابها" الموهوم.

لقد طُويت صفحة أحد أكابر المجرمين في هذا العصر؛ فهلاك "خامنئي" ليس مجرد غياب حاكم، بل هو تصدعٌ في أصل البنيان الرافضي القائم على "ولاية الفقيه".

عسكرياً: هذا الهلاك سيُشعل صراعاً مكتوماً وربما معلناً بين أجنحة "الحرس الثوري" وبين الطامعين في المنصب. إنّ غياب الرأس الذي كان يمسك بخيوط الأذرع في العراق والشام واليمن سيؤدي إلى تخبطٍ في القرار العسكري وإضعافٍ للجبهات الخارجية.

عقدياً: لقد أذاق الله هذا الطاغية غُصص الموت، ليكون عبرةً لمن خلفه، قال تعالى: **((فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِن ضُرٍّ))** -للمؤمنين- وبأساً على الكافرين. إنَّ هلاك هذا الرأس هو آيةٌ للموحدين الذين أذاقهم الويلات، وبدايةٌ لزوال حكمٍ قام على الشرك والتحريف.



الهالك كبير الرافضة

تمارس إيران لعبة "إغلاق وفتح" المضيق بشكل متكرر كأداة للضغط الاستراتيجي؛ فهي تدرك أنَّ العالم يرتعد من فكرة انقطاع إمدادات النفط (نحو 20% من استهلاك العالم يمر عبر هذا الممر).

عسكرياً: إغلاق المضيق يمثل "الانتحار الاستراتيجي" الذي تهدد به إيران، حيث تسعى لرفع أسعار الطاقة لمستويات جنونية لضرب الاقتصاد الغربي من الداخل، مما يُجبر الصليبيين على التراجع عن العقوبات أو تقليل الضغط العسكري.

سياسياً: هي رسالة مفادها أنَّ "أمن الملاحة" مرهونٌ بـ "أمن النظام"، وهو منطق العصابات لا الدول، قال تعالى: **((وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ))**.



مضيق هرمز

المفارقة العجيبة تتجلى في كيفية ممارسة إيران للضغط على حليفها "العراق". فرغم أنَّ النظام في بغداد يدور في الفلك الإيراني، إلا أنَّ طهران لا تتردد في خنقه اقتصادياً:
الابتزاز النفطي: إغلاق المضيق يضر بالعراق أكثر من غيره، كونه المنفذ الرئيسي لتصدير نفطه. إيران تستخدم هذا التهديد لإجبار الحكومة العراقية على تقديم المزيد من التنازلات المالية والأمنية، وتحويل العراق إلى "رئة اقتصادية" تتنفس منها طهران تحت وطأة العقوبات.
التحكم بالطاقة: تكرر إيران قطع الغاز والكهرباء عن العراق في عز الصيف كأداة ضغط سياسي، مما يثبت أنَّ الرافضة لا عهد لهم ولا ميثاق حتى مع أتباعهم، قال سبحانه: **((بَأْسُهُم بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ ۚ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ))**.

يمارس النظام الرافضي إرهاباً اقتصادياً عالمياً؛ فكل تهديد للملاحة يؤدي لاهتزاز البورصات العالمية وتضخم الأسعار، مما يزيد من معاناة الشعوب.
سياسياً إيران تريد أن تقول للعالم إنَّ ثمن استهدافها سيكون انهيار الاقتصاد العالمي.
عسكرياً تعتمد إيران على "حرب الألغام" والزوارق السريعة لممارسة هذا الضغط دون الدخول في مواجهة شاملة قد تفني ما تبقى من أسطولها المتهالك.

إنَّ هذا التلاعب بمقدرات الناس وأرزاقهم هو ديدن المفسدين في الأرض. فإيران لا يهمها استقرار ولا أمن، بل يهمها "تصدير الثورة" والتمهيد لمشاريعها الشركية.
الرشد الذي استبان: هو أنَّ هذه القوى المتصارعة (الصليبية والرافضية) لا تبالي بدمٍ ولا مال، وأنَّ المخرج الوحيد للأمة هو في "دولةٍ" تحمي بيضة الإسلام، وتنتزع سيادتها بقوتها لا بابتزاز المضائق، وتضع خيرات المسلمين في أيدي الموحدين لا في جيوب الطواغيت.



إن استهداف المدارس وقتل الأطفال في الحروب ليس "خطأً تقنياً" في القاموس الأمريكي، بل هو جزء من سياسة "الأرض المحروقة" وكسر إرادة الشعوب، وهو ما تجلى سابقاً في مدن الدولة الإسلامية ويتحقق اليوم في صراعاتهم مع أذنابهم أو أعدائهم.

تعتمد أمريكا سياسة "الإبادة الجماعية المغلفة بالأعذار التقنية". فكما قتلت الأطفال في (الموصل والباغوز) بحجة محاربة "الإرهاب"، تكرر المشهد اليوم في مدارس إيران بحجة ضرب "البنية التحتية" أو أخطاء الإحداثيات.
الحقيقة: الصليبي لا يفرق بين طفل ومقاتل إذا كان ذلك يخدم أهدافه العسكرية، قال تعالى في وصف قسوة قلوبهم: **((كَيْفَ وَإِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً)) (التوبة: 8)**. فلا ذمة لميثاق ولا عهد لطفولة عندهم.

تستغيث إيران اليوم بمنظمات الأمم المتحدة والقانون الدولي لحماية أطفالها، وهي غفلة أو "تغافل" عن حقيقة أن هذه القوانين صاغها القتلة أنفسهم لحماية مصالحهم لا لحماية المستضعفين.
الوهم: تظن إيران أن الصليب سيحاكم الصليب لأجل عيون أطفال المسلمين، وهذا محال، قال سبحانه: **((وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ)) (البقرة: 120)**. فالرضا والموالاة والعدل عندهم مشروطة بالتبعية المطلقة، وما دون ذلك فالدماء مستباحة.

إن المجتمع الدولي ليس "محايداً"، بل هو شريك في الجريمة بالصمت أو بالتمويل أو بالغطاء السياسي.
التواطؤ الأمني: إن المنظومة الدولية "تستلذ" برؤية ضعف المسلمين وتمزق أشلاء أطفالهم، لأن ذلك يضمن بقاء هيمنتهم. لقد رأينا كيف صمتوا دهوراً على قتل أطفال الشام والعراق، واليوم يكررون المشهد ببرود دم، قال تعالى: **((مَّا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْكُم مِّنْ خَيْرٍ مِّن رَّبِّكُمْ)) (البقرة: 105).**

إن دماء الأطفال التي تسيل اليوم هي وقودٌ لنارٍ ستحرق عروش الظالمين جميعاً. لن يحمي أطفال المسلمين "مجلس أمن" ولا "قانون وضعي"، بل تحميهم قوةٌ تضرب على يد المعتدي وتُقيم شرع الله الذي حفظ للنفس البشرية كرامتها.

أمريكا عدوٌ صائل لا يرقب في مؤمن ولا في إنسانٍ ذمة، وقتلهم للأطفال سياسة ثابتة (منذ هيروشيما إلى اليوم).
إيران: تتجرع الآن من نفس الكأس التي سقت منها أطفال السنة في العراق وسوريا، وبدلاً من العودة لله، تهرع للاستغاثة بالطاغوت الدولي.
المجتمع الدولي: هو "صنم العصر" الذي يُعبد من دون الله، وهو أبعد ما يكون عن نصرة المظلوم إذا كان القاتل "صليبي الهوى".









آثار القصف المتبادل في ايران و إسرائيل

((إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَانٌ مَّرْصُوصٌ))
(الصف: 4)





طاغوت عراقي جديد

يتولى منصب رئاسة الوزراء رئيس جديد كل عدة أعوام و على الرغم من أن المنصب للرافضة الا من منظور الدولة الإسلامية، لا فرق بين منصب للرافضة او السنة ما دام الحكم يقوم على "الديمقراطية" والقوانين الوضعية التي تُنحي شريعة الله. فالحاكم في بغداد يُعتبر "طاغوتًا" لأنه يحكم بغير ما أنزل الله، ويستمد شريعته من "صناديق الاقتراع" المبتدعة ومن الدستور الذي كتبه الصليبي "بريمر"، قال تعالى: ((أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَن يَكْفُرُوا بِهِ)).

رئيس الوزراء في العراق، أياً كان اسمه، لا يخرج عن كونه موظفاً بدرجة "رئيس" ينفذ أجندات القوى الكبرى:
التبعية لإيران: علي الزيدي وغيره من قادة "الإطار" أو الكتل السياسية الرافضية، هم في النهاية أذرع لمنظومة "ولاية الفقيه" في طهران. مهمتهم تأمين الممر البري لإيران والحفاظ على هيمنة الرافضة على مقدرات أهل السنة.
التبعية لأمريكا: رغم الشعارات، إلا أن الحكومة في بغداد لا تزال تعتمد على الحماية الأمريكية والاعتراف الدولي الصليبي للبقاء. فهم "أجراء" عند الصليب، يستخدمهم لضرب الموحدين ثم يرميهم حين تنتهي صلاحيتهم.



طاغوت كرسي جديد

يشهد المشهد السياسي في العراق تجدداً مع تولي وجوه جديدة منصب "رئاسة الجمهورية"، ضمن لعبة تقاسم السلطة التي أرساها الاحتلال الصليبي منذ عام 2003. ولا يُعد اختيار "نزار أميدي" لهذا المنصب مجرد إجراء إداري عابر، بل هو استمرار لترسيخ نظام "المنطقة الخضراء" القائم على تقسيم البلاد إلى فصائل عرقية وطائفية. وبينما تُروج وسائل الإعلام لهذا التغيير باعتباره خطوة نحو الاستقرار، يبرز تساؤل جوهري حول حقيقة هذا المنصب ودوره الفعلي في ظل نظام حكم قائم على قوانين وضعية وخضوع لقوى أجنبية.

إنَّ حصر منصب الرئاسة بالأكراد (وفق العرف السياسي للمحاصصة) هو ترسيخ للفرقة والقومية الجاهلية التي هدمها الإسلام.

سياسياً: المحاصصة (كردي للرئاسة، شيعي للوزراء، سني للبرلمان) هي خديعة صليبية لضمان بقاء العراق ممزقاً ومنشغلاً بصراعات المغانم.

عقدياً: الإسلام جاء ليصهر الأعراق في بوتقة التوحيد، أما هذا النظام فيجعل الولاء للعرق والطائفة فوق الولاء للدين، قال النبي ﷺ: "دعوها فإنها منتنة" (يقصد العصبية الجاهلية).

رئيس الجمهورية في العراق يملك صلاحيات بروتوكولية فقط، وهو يمثل "واجهة" لتجميل وجه النظام القبيح.

الدور الوظيفي: وظيفته الحقيقية هي التوقيع على القوانين الوضعية، واستقبال السفراء الصليبيين، والمصادقة على أحكام الإعدام الجائرة بحق الموحدين في سجون الرافضة.

الفساد المالي: يمثل هذا المنصب استنزافاً لأموال المسلمين عبر ميزانيات ضخمة لقصور وحمايات ومواكب لا تنفع الرعية في شيء، بل تُصرف في سبيل ترسيخ دعائم "دولة المنطقة الخضراء".

إنَّ صعود شخصيات من الأحزاب الكردية العلمانية (مثل الاتحاد الوطني أو الديمقراطي) إلى هذا المنصب، يؤكد أنَّ هؤلاء هم حلفاء الأمس واليوم للصليبيين. فهم الذين مهدوا الطريق للاحتلال، وهم الذين يحاربون تحكيم الشريعة في شمال العراق، ويوالون أعداء الملة، قال تعالى: ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ ۘ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ)).

نزار آميدي ما هو إلا "بيدق" جديد في رقعة الشطرنج الصليبية-الرافضية. وجوده في المنصب أو عدمه لا يغير من كفر النظام ولا من واقع اضطهاد أهل السنة شيئاً. إنَّ التغيير الحقيقي لا يأتي عبر استبدال "الوجوه الكردية" في قصر السلام، بل عبر هدم صنم المحاصصة واقتلاع جذور التبعية، وإقامة دولةٍ لا تعرف "كردياً" ولا "عربياً" إلا بالتقوى وتحت راية التوحيد.





نقل المجاهدين الى سجون العراق

إنَّ العملية التي تجري برعاية أمريكية مباشرة تهدف إلى إفراغ سجون "قسد" (التي أصبحت عبئاً أمنياً عليهم) ونقل "القنابل الموقوتة" -كما يسمونها- إلى سجون العراق، حيث لا قانون ولا رحمة، بل أحكام إعدام جاهزة وتصفية طائفية.

أمريكا هي "المهندس" لهذه العمليات؛ حيث تتولى طائرات الشحن العسكرية (مثل C-130) والمروحيات نقل الأسرى من قواعد في الحسكة ودير الزور مباشرة إلى قاعدتي "عين الأسد" و"المطار" في العراق، ثم يتم تسليمهم لوزارة الدفاع والداخلية العراقية.

الإحصائيات دقيقة التكتم، لكن التقارير المسربة تشير إلى أرقام مفزعة فتم نقل ما يقارب 2,500 إلى 3,000 أسير (بين عراقيين وأجانب) من سجون قسد إلى العراق منذ عام 2019 وحتى 2025.

و مع بداية 2026 تحدثت مصادر عن نقل 7000 مجاهد اسير مع الاخذ بالاعتبار ان النساء و الأطفال لا يعلم احد مكانهم و يمارس عليهم التكتم الكامل .

الا أن مصادرنا من عملائنا في الداخل العراقي تتحدث عن وجود معتقلات للنساء و الأطفال سرية موجودة في مناطق سرية مثل سجون شمال طريق القناة في بغداد و غيره الكثير ، و تفيد مصادرنا ان هذه المعتقلات من ايام الخلافة الاولى و ربما تم انشائها خلال 2019 .



يتحدث الشعب العراقي في وسائل الإعلام عن دفعهم لثمن إخراج الدولة الإسلامية من العراق و ها هي اليوم تعود على ايادي الحكومة ، و بالإضافة الى دفع أموال طائلة مع الازمات المالية و غيرها مثل أزمة الغاز .

إنَّ ما يمر به الأسرى اليوم هو الابتلاء الذي وعد الله به عباده الصادقين، وهو تمحيص للصفوف ليعلم الله الصادق من الكاذب.
عن الصبر والابتلاء: قال تعالى: ((وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ ۗ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ)) (البقرة: 155).



عن نصرة الأسرى: قال تعالى: **((وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَٰذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا)) (النساء: 75).**



اقتراب موعد طقوس الشيعة

بدأت الرافضة بموسم "الغدير" لزرع أصل شركهم وهو "تأليه البشر" وتقديمهم على الوحي، ثم يتبعونه بـ "محرّم" لتهييج العواطف الطائفية عبر طقوس "التطبير" واللطم التي ما أنزل الله بها من سلطان.

في الغدير يزعمون إكمال الدين بالولاية، وفي محرّم يصورون أن الإسلام قد مات بموت الحسين، وفي كلا الحالتين يُعطّلون التوحيد ويصرفون القلوب للقبور والأضرحة. قال تعالى: **((إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا))**؛ فكذلك كل من اتخذ بشراً نداً لله.

إن طقوس محرّم ليست "عبادة" عند قادة الرافضة، بل هي موسم تجنيد.
عسكرياً: تُستخدم "المواكب" وخطب المنابر لشحن الشباب الرافضي وتوجيهه نحو جبهات القتال لحماية مشروع إيران تحت شعار "لبيك يا حسين".
سياسياً: تسعى إيران لاستمرار حالة "الحرب" والقلق النفسي في محرّم، لأنها البيئة الخصبة لإخفاء فشل الحكومة وفسادها خلف ستار "المظلومية".

المشهد المقزز يتكرر؛ "علماء سوء" ينتسبون للسنة، يلبسون السواد ويحضرون مجالس اللطم، يظنون أنهم بذلك يحمون أنفسهم، وما زادهم ذلك إلا ذلاً.

يدخل الصليبيون على خط "المواساة" في محرّم، فيوزعون الطعام في المواكب، ليس حباً في الحسين، بل نكايةً في أهل التوحيد وتثبيتاً لتحالف "الأقليات" ضد الإسلام الصحيح. إنها "وحدة الكفر" التي ذكرها الله: ((بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ)).

المشهد الأكثر إيلاماً هو رؤية "أذناب الرافضة" ممن يُحسبون على أهل السنة (علماء سوء وسياسيون منافقون) وهم يتزاحمون في "مجالس اللطم" ومهرجانات الغدير.
لماذا يفعلون ذلك؟ ليس حباً في علي، بل حباً في الكرسي والدينار. هؤلاء هم "المؤلفة قلوبهم بالمال" الذين باعوا دينهم بعرض من الدنيا، يبتغون العزة عند الرافضة، والذين قال الله فيهم: **((أَيَبْتَغُونَ عِندَهُمُ الْعِزة فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا))**.
هؤلاء هم الجسر الذي تعبر عليه إيران لتشييع ما تبقى من مناطق السنة، وهم أشد خطراً على الملة من الرافضة أنفسهم.

يتساءل الرافضة بخبث: "لماذا يغيب الكرد السنة او غيرهم من السنة عن مواكبنا؟
السنة و بالأخص الأكراد، رغم علمانية أحزابهم، يدركون أن "التشييع الطقسي" هو أداة استعمارية إيرانية لتذويب هويتهم. إن عدم انجرارهم لهذه الطقوس يُصيب طهران بالسعار، لأنها تريد عراقاً "ملطوماً" بالكامل من الشمال إلى الجنوب، لتسهيل قيادته كقطيعٍ واحد.

تُصرف في محرّم مبالغ فلكية تتجاوز مليارات الدولارات:
المواكب: أطنان من الطعام تُهدر، بينما يموت الفقراء في العشوائيات جوعاً.
الإعلام: قنوات فضائية تُدشن خصيصاً لبث الدجل والبكاء المصطنع.
الأمن: تُعطل مصالح الناس وتُغلق المدن لحماية طقوس الشرك، مما يكلف اقتصاد البلاد المنهك خسائر فادحة.
قال تعالى: **((فَسَيُنفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ))**.

إننا نرى في هذه الجموع الغافرة فرصةً لبيان زيف هذا المعتقد. فالحسين رضي الله عنه براءٌ من لطمهم وشركهم، وهو الذي مات لإعزاز الدين لا لإقامة المآتم. إن واجب الساعة هو كشف هذا الدجل، والمفاصلة مع كل من شارك فيه من منافقي السنة أو نصارى العرب



قصف الحشد الرافضي

لطالما حذر أهل التوحيد من أنَّ العلاقة بين "أمريكا الصليبية" و"إيران الرافضية" وأذنابها في العراق هي علاقة مصالح مؤقتة، تجتمع على حرب الإسلام وتنفرط عند تقاسم المغانم. اليوم، يتحول "الغطاء الجوي" الذي كان يحمي الحشد إلى "حممٍ" تحرق قياداته.

من المفارقات التي يندى لها الجبين، أنَّ طائرات الـ A10 والـ F16 الأمريكية التي كانت "الأخ الأكبر" للحشد والجيش الرافضي في معارك الموصل والأنبار وبيجي، هي نفسها التي تنقض عليهم اليوم.

الأمس: كان الطيار الصليبي يُمهد الأرض للحشد الرافضي ليدخل مدن السنة ويُهجر أهلها.

نفس الإحداثيات التي كان الحشد يرسلها للأمريكان لضرب الموحدين، تُستخدم اليوم لتحديد مواقع مخازن سلاح الحشد ومقراته في جرف الصخر والقائم وبغداد.

أثبتت الأيام أنَّ الكافر لا عهد له، قال تعالى: **((كَيْفَ وَإِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً ۚ يُرْضُونَكُم بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَىٰ قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ)).**

لم يعد الصليبي الأمريكي يكتفي بضرب القواعد الخلفية، بل انتقل لقطع رؤوس الأفاعي التي رباها بيده:

فانتقل الى مرحلة قصف القيادات و عمليات الاغتيال التي طالت "أبو مهدي المهندس" سابقاً، و"أبو تقوى السعيدي" وغيرهم، هي رسالة إهانة لنظام بغداد. أمريكا تستخدم طائراتها المسيرة لاصطياد هؤلاء القادة في قلب بغداد، مما يثبت أنَّ "الحشد" ليس إلا "ورقة محروقة".

استهداف "فالح الفياض": قصف منزل ومواقع مرتبطة برئيس هيئة الحشد "فالح الفياض" يمثل ذروة الانقلاب؛ فالرجل الذي كان ينسق مع الأمريكان تحت الطاولة، أصبح اليوم هدفاً مباشراً، مما يجرده من "هيبته" المزعومة ويظهر عجز مليشياته عن حماية رأسها

إنَّ المنطق الرافضي يقوم على مبدأ غريب: "وضع اليد في يد الكافر الصليبي، ورفض مدها للمسلم الموحد".

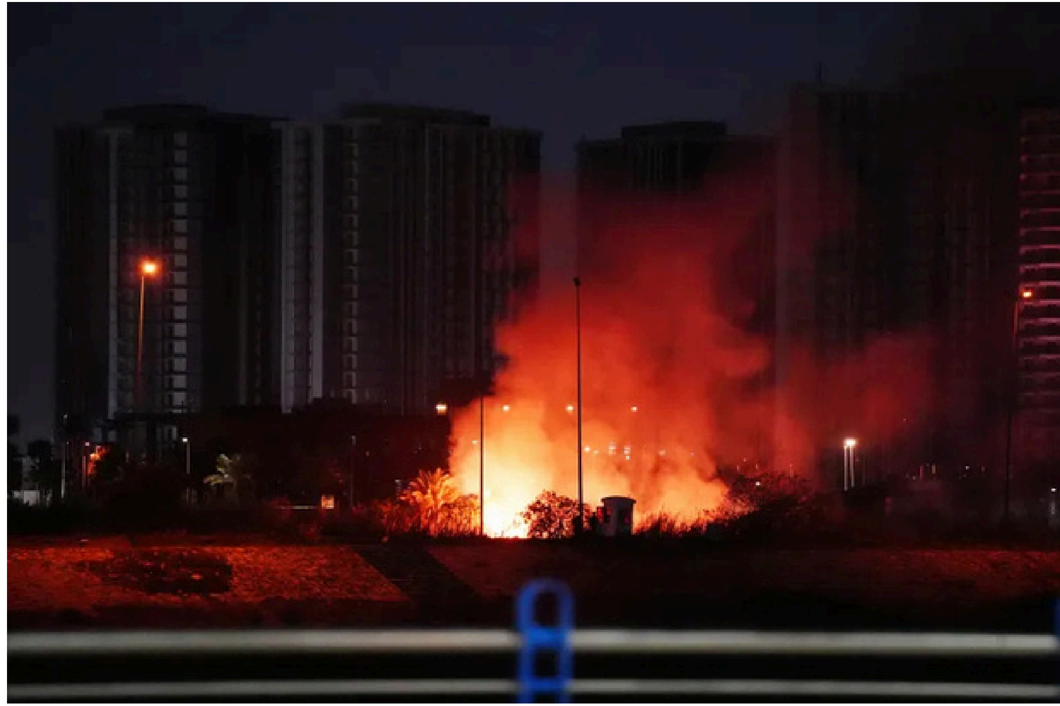
لقد فضل الرافضة التحالف مع "الشيطان الأكبر" (أمريكا) لحرب الدولة الإسلامية في العراق وتدمير حواضر السنة ، على التوبة و العيش تحت ظل الشريعة .

والآن، يذوقون وبال أمرهم؛ فالكافر الذي جاء به رئيسهم العبادي واستقووا به على المسلمين هو نفسه الذي يسومهم سوء العذاب اليوم، وهذا جزاء سنمار، ومصداقاً لقوله تعالى: **((الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ ۚ أَيَبْتَغُونَ عِندَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا)).**

في كل جولة صراع بين هؤلاء الطواغيت، يكون المسلمون في بغداد هم الضحية:

الإجرام الأمريكي: القصف الصليبي لا يبالي بالأحياء السكنية في بغداد (كشارع فلسطين والكرادة والمشتل)، حيث تسقط الصواريخ لتقتل الأبرياء بدعوى "الدقة".

خسة المليشيات: يضع الحشد مقراته ومخازن سلاحه وسط المناطق المكتظة بالسكان، متخذاً من المدنيين "دروعاً بشرية"، لتباكي عليهم في الإعلام حين يقع القصف. إنهم يتاجرون بدماء الناس في سبيل بقاء نفوذهم الإيراني.



قصف في بغداد قرب المنطقة الخضراء



فوضى في بغداد بعد هلاك خامنئي



قصف بيوت العامة في بغداد



أزمات العراق

منذ أن وطئت أقدام المحتل الصليبي أرض بغداد، والعراق يغرق في دوامة لا تنتهي من الأزمات. فوضى تلو فوضى، ودمارٌ يعقبه دمار، وصولاً إلى تسليم البلاد لمجموعة من "الطفيليات" السياسية فيما يعرف بـ "الإطار المثقوب"، الذين لم يتركوا أخضراً ولا يابساً إلا وأفسدوه. إن ما يمر به العراق اليوم ليس مجرد "سوء إدارة"، بل هو عقوبة إلهية محضة لمن ارتضى الديمقراطية الرأسمالية ديناً، وحارب دولة الإسلام جنداً وعقيدة.

يعيش العراقيون اليوم تحت وطأة انقطاع الغاز، وتهالك الخدمات، واتساع رقعة الفقر، رغم أنهم ينامون على بحيرات من النفط.

أثبتت التجربة أن الحكم بغير ما أنزل الله لا ينتج إلا الضنك. فهذه الأزمات هي الثمرة الطبيعية لنظامٍ يقوم على النهب الممنهج وتقديم الولاء للخارج (سواء لواشنطن أو طهران) على مصلحة الرعية.

قال تعالى: **((وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا))**. وهذا الضنك هو واقع الحال في بيوت العراقيين اليوم.

يتصدر المشهد قادةٌ يدعون الإسلام والإنسانية، أمثال (هادي، الحكيم، نوري، وقيس)، وهم في الحقيقة "طفيليات" تقتات على دماء الشعب و باعتراف الشعب نفسه الذي يعود و ينتخب نفس الوجوه في عملية لا ديمقراطية كفرية.
النهب الممنهج: باعتراف أتباعهم قبل أعدائهم، تحولت ميزانية العراق إلى "غنيمة" تتقاسمها هذه الرؤوس، حيث تُباع المناصب وتُشترى الذمم، وتُهرب المليارات إلى الخارج، بينما يقتات المواطن من النفايات.

ليس حال "التيار الصدري" بأفضل من خصومه؛ فهو الذي يمتلك الجمهور الأكبر الذي استُخدم لضرب الدولة الإسلامية.
إرهاب الأتاوات: تحول هذا التيار إلى "عصابة منظمة" تفرض الأتاوات الإجبارية على المصالح التجارية والمشاريع العامة.
الاستيلاء على الأراضي: لم يسلم منهم نصراني ولا سني، بل وحتى الرافضة أنفسهم وقعوا ضحية لسرقاتهم العقارية واستيلائهم على ممتلكات الناس بقوة السلاح والتبعية لـ "العدو الأول" للموحدين.

و لم يغير إلقاء القبض على رأس من رؤوسهم المدعو ابو درع الذي تفنن بذبح السنة و كان العدو الأول للمجاهد الزرقاوي .
فإلقاء القبض لا يغير شيء بعد ان نشر هو و اتباعه الفساد و فكرة الاستيلاء و السرقة

في مفارقة عجيبة، ينظر "المحرر" الرافضي -الذي بذل شبابه وماله استجابة لفتوى السيستاني- بحسرة إلى المناطق التي قصفها ودمرها بيده.
فبينما تُصرف المليارات لإعمار ما دمرته الحرب في مناطق "الدولة"، تظل مناطق الجنوب والفرات الأوسط تعاني كأنها "صحاري منسية"و اكبر مثال الديوانية و الناصرية .
الواقع الاجتماعي المنهار: تحولت مدن الجنوب ومناطق الرافضة في بغداد إلى بؤر للعصابات؛ حيث ينتشر الزنا، والربا، والتحرش، والاحتيال بشكل علني. لقد نزع الله البركة من ديارهم، وسلط عليهم الخوف والسرقة اليومية كعقوبة على خيانتهم وحربهم للموحدين.



لقد أصبح هؤلاء الرافضة "عبيداً" للمحتل الأمريكي؛ فواشنطن هي من تتحكم بأموال النفط عبر بنكها الفيدرالي، وهي من تقرر متى تفتح صنبور المال ومتى تغلقه.
يضع الرافضي يده في يد الكافر الذي غدر به مراراً، ولكنه يرفض الانصياع لأمر الله. والنتيجة هي أن أمريكا تفعل ما تشاء بأرضهم وأموالهم، وهم لا يملكون من أمرهم شيئاً إلا "اللطم" على واقعهم البائس

إن ما يحدث في العراق هو تفعيل لسنن الله في الظالمين. لقد حاربوا دولة الإسلام فسلّط الله عليهم أرذلهم، واستعانوا بالصليب فجعلهم أذلاء تحت أقدامه. إن الفوضى والفقر والانهيار الأخلاقي في مدن الرافضة هي "القسط الأول" من العقوبة، وما ينتظرهم من بأس الموحدين أشد وأبقى.

قال تعالى: **((فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنبِهِ ۖ فَمِنْهُم مَّنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُم مَّنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُم مَّنْ خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُم مَّنْ أَغْرَقْنَا ۚ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَٰكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ))**.

فيا أيها المعتبر.. هل رأيت كيف ينقلب السحر على الساحر؟ وكيف يتحول "النصر المزعوم" للرافضة إلى جحيمٍ يعيشونه في كل تفاصيل حياتهم؟



شوارع العراق المتهالكة



تظاهرات و شعارات ضد فاسدي الحكومات العميلة



لا يوجد ارصفة للمشي في بغداد



يوم الحساب

قبل فترة قليلة ،و اثناء كتابة المجلة خرجت تغريدة من "طاغوت" الكوفة مقتدى الصدر، يأمر فيها مليشياته الكافرة بتسليم السلاح والركوع التام للحكومة العراقية. هنا، لا يسعنا إلا أن نتوقف لنطرح عشرات الأسئلة التي تفرض نفسها على واقع يغلي: هل بدأ يوم الحساب بين أمريكا وأدواتها الإيرانية؟ وهل انتهت صلاحية المليشيات التي كانت بالأمس تحارب "الدولة" في الأرض بينما تغطيها الطائرات الأمريكية من السماء؟

مقتدى السيد محمد الصدر

بسمه تعالى

إن كنتم تريدون رضا الله ورضا الشعب، وهو رضانا آل الصدر، فعلى المكلف برئاسة الوزراء أياً كان ما يلي:

أولاً: كما أكدنا منذ سنوات طوال.. فعلى الحكومة القادمة تحويل الفصائل المسلحة إلى تشكيل (جند الشعائر الدينية) على اختلاف توجهاتها وتحت سلطة هيئة الحج والعمرة.. أو الى تشكيل إنساني للإغاثة والمعونات الإنسانية، ومن يرفض منهم فيعتبر خارجاً عن القانون.. وإن فعلوا فأنا على استعداد لحلّ تشكيل لواء اليوم الموعود وتسليم سرايا السلام إلى القائد العام للقوات المسلحة كما ينبغي على الجميع فعل ذلك بأسرع وقت ممكن.

ثانياً: عدم الإستعانة (بخلطة العطار) في تشكيل الكابينة الوزارية وإبعاد كل من له جناح مسلح منها إبعاداً تاماً، وتشكيل حكومة تلبي مطالب الشعب.

ثالثاً: العمل الدؤوب والحقيقي من أجل إستقلالية العراق عن كل التدخلات الخارجية فـ(لا شرقية ولا غربية).

رابعاً: العمل فوراً على قمع الفساد وبمدة أقصاها تسعون يوماً .. على أن يكون البدء بـ(صفقة القرن) ومجرمها وكل تبعاتها.

خامساً: تقوية العلاقات الخارجية ضمن أطر تعطي للعراق هيبته وانفتاحه على الجانب العربي والإسلامي والدولي بلا تدخلات من كل الأطراف وعدم التعدي على أحد ففي ذلك رفعة للعراق والدين والمذهب بل الشعب الذي اكتوى بنيران الحروب.

سادساً: لا نرضى بوجود أي فرد من التيار الشيعي الوطني في الكابينة الوزارية.. ولا يمثلنا أي وزير منهم.

مقتدى الصدر

8/5/2026 @Mu_AlSadr

رضا و رضا الشعب!

فالعدو الأول للإسلام، مقتدى الصدر، لم يكتفِ بمحاربة الدين، بل حارب الحياة بكل تفاصيلها. تحت عباءة تيار مقتدى، انتشر الفساد، وسرقت الأتاوات، واغتُصبت الأراضي والعقارات. ولعل صرخة تلك المرأة التي ضجت بها مواقع التواصل بعد سرقة بيتها من قبل "سرايا الشر" هي الدليل القادم من قلب الواقع، تلك السرايا التي كانت رأس الحربة في حرب "الدولة الإسلامية" قبل بدايتها، هي اليوم تمارس لصوصيتها ضد شعبها.

نحن اليوم أمام تفكك ذاتي واضح وانهيار سريع، وهو أمرٌ متوقع لمن يقرأ السنن؛ فحال هؤلاء الكفار كما وصفه الخالق في كتابه الكريم:
((تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْقِلُونَ)) [الحشر: 14].
تسعون عضواً في التحالف الدولي اجتمعوا على حرب الإسلام، لكنهم اليوم يتناحرون فيما بينهم، يغدر الواحد بالآخر، ويتربص كل طرف بسقوط شريكه.

لقد أثبت الحكم الرافضي للعراق أنه لا يحترم أرضاً ولا شجراً ولا إنساناً. طالما اتهموا "الدولة" بالتفجير والقتل، لكنهم لم يجرؤوا على سؤال أنفسهم: لمَ حدث ذلك؟
أليس السيستاني هو من دعا الشعب بكافة مذاهبه لقتال "الدولة الإسلامية"؟ أليس حيدر العبادي هو من جلب التحالف الدولي ليصب حممه بأكثر من 13 ألف ضربة جوية؟
إذا كنت بالأمس تخاف من تفجير في الشارع، فأنت اليوم تخاف وأنت على سريرك. تخاف من "صدريّ" يسرق بيتك ويشردك، أو من قيادي في "تيار الحكمة" يستولي على عقارك، ناهيك عن الديات العشائرية والنهب المنظم الذي تمارسه مليشيات (كتائب حزب الله، عصائب أهل الحق، ومنظمة بدر) التي تلطخت أيديها بفساد يزكم الأنوف.

وصلتنا المعلومات المؤكدة التي تفيد بأن أعداداً كبيرة تركوا هذه المليشيات بعد أن اكتشفوا حقيقة زيفها. واليوم، وبعد انفضاح أمر المليشيات، غداً ستنكشف فضائح "العتبات" التي يدّعون قدسيتها. لقد بدأنا نعرف خفايا "العتبة الكاظمية"، والبقية ستأتي لتكشف زيف تلك المراقد الشركية وما يُدار خلف جدرانها من نهب وتضليل.
إن الرافضة الذين منعونا من إقامة شرع الله بعد أن أوصلنا الدعوة لكل أصقاع الأرض وأقمنا ولايات خارج العراق والشام، هم أنفسهم اليوم عاجزون عن فرض سيطرتهم حتى على حكومتهم العميلة. لقد تحولت قياداتهم إلى وحوش تنهش بعضها بعضاً، في مشهد يجسد الضياع والثورات التي بلا هدف، تماماً كما هو حال "إيران" التي تدعي الإسلام وهي منه براء.

ولا زال الكثير مثل حيدر البرزنجي على سبيل المثال ممن يتهمون الدولة بأنها مدعومة من قبل إسرائيل ، ماذا لو عرفوا ان غالبية المهاجرين روس ! فهل تكون روسيا داعمة لنا ؟ هذه العقلية يستخدمها الطفل عندما لا يجد أجوبة على اسئلته . حقيقة التهمة ما هي إلا بحر من التهم و ان هذه المجلة على سبيل المثال لا تحتاج الا لجهاز عادي او هاتف و انترنت سريع و بعض الساعات من الإعداد .



سوريا الأسد ،سوريا الشرع نفس الشيء

هذا التحول من "أبي محمد الجولاني" (قائد الفصيل) إلى "أحمد الشرع" (رئيس الجمهورية) ليس مجرد تغيير في الأسماء أو الملابس، بل هو الخاتمة المنطقية لمسار التنازلات الذي بدأه منذ انشقاقه وغدره. إنَّ جلوسه في "قصر المهاجرين" ببدلته العصرية ليس إلا استبدال "طاغوت بعثي" بـ "طاغوت متأسلم" يرتدي قناع الثورة ليمرر أجندات دولية.

لقد ألقى الخائن عباءة "الدين" التي تسلق بها الأكتاف، ليرتدي بدلة "الرئيس" التي تفرضه عليه الديمقراطية الوضعية.

الشرك التشريعي: كرئيس لجمهورية تقوم على دستور وضعي ومحاصصة وطنية، أصبح "الشرع" هو الحامي لقوانين البشر بدلاً من شرع الله. هذا التحول هو انتقاص صريح من حاكمية الله، قال تعالى: **((أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ ۚ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ))**.

الجمهورية البديلة: ما الفرق بين جمهورية بشار وجمهورية "الشرع" إذا كان كلاهما يحكم بغير ما أنزل الله ويُقدس "الحدود الوطنية" التي وضعها الصليب؟

لم يصل "الشرع" إلى دمشق إلا بعد أن قدم أوراق اعتماده كـ "شرطي للمنطقة".
لقد بنى مجده الجديد على جماجم المهاجرين والأنصار الذين سجنهم وغدر بهم في إدلب ليرضي الاستخبارات الدولية. إنَّ نظامه الجديد أصبح أكثر فتكاً بالموحدين من نظام البعث، لأنه يعرف "خبايا المنهج" ويستطيع ضربه من الداخل بدعوى "محاربة التطرف" و قد ادخل سوريا بالفعل بالتحالف لتكون العضو الـ90.
إنَّ "الاعتراف الدولي" برئاسته ثمنه "التبعية المطلقة"؛ فهو اليوم يأتمر بأمر المحتل، ويحمي مصالح الغرب، ويؤمن حدود الاحتلال، ليكون "الكلب الحارس" الجديد في المنطقة.

كما فعل في إدلب، سينقل "الشرع" عقلية "الجباية والاتاوات" إلى دمشق.
سيتحول "الخمس" والزكاة والضرائب إلى جيوب "البطانة المقربة"، وستُباع مقدرات سوريا للشركات الدولية مقابل بقائه في الحكم ، ما عدا إعادة اجناد البعث الذين لم يشتهروا بالإعلام الى مناصبهم ذاتها و خداع بعض المناصرين له .
سيعيش الشعب السوري في فقرٍ جديد، يرى فيه ثرواته تُنهب باسم "الإعمار" بينما ينعم "الرئيس" وحاشيته بترف القصور، قال تعالى: **((إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ)).**

إنَّ "أحمد الشرع" يظن أنه بذكائه وتلونه قد نال مبتغاه، لكنه غفل عن سُنة الله فيمن باع دينه بدنيا غيره.
إنَّ الذين صفقوا له اليوم من "منافقي الثورة" و"سنة الفنادق" سيكونون أول من ينقلب عليه حين تتبدل مصالح أسيادهم.
والأسود الذين غدر بهم في خنادقهم لن ينسوا دماء إخوانهم، وستبقى صرخات الأسرى في سجونه وقوداً لزلزلة عرشه "الجمهوري" الهش.

سوريا في ظل "أحمد الشرع" هي مجرد "نسخة منقحة" من أنظمة الردة المحيطة بها. لقد سقط القناع، وبانَ أنَّ "الجولاني" لم يكن يوماً يريد إعلاء كلمة الله، بل كان يريد "إعلاء نفسه" على أنقاض الجهاد والمجاهدين



صراع المشاريع العلمانية فوق الركام السوري

يشهد الشمال والشرق السوري تحولاً دراماتيكياً في خارطة الصراع، حيث انتقلت المواجهة من "حرب وجودية" ضد "دولة الإسلام" إلى صراع نفوذ بين مشروعين علمانيين بامتياز. الأول: مشروع (قسد) القائم على القومية الكردية الماركسية، والثاني: مشروع (أحمد الشرع) الساعي لتقديم نفسه كنسخة "علمانية وطنية" مقبولة دولياً. يخلص التقرير إلى أن الطرفين يمارسان "انتحاراً استراتيجياً" لحساب القوى الكبرى، مع إغفال تام للحل القائم على الهوية الإسلامية الشاملة.

لقد سقطت القيادة السياسية والعسكرية لـ (قسد) في فخ "الغباء الاستراتيجي"؛ حيث توهمت أنَّ دورها كـ "بندقية للإيجار" لصالح التحالف الدولي سيمنحها صك الغفران لإقامة "دولة كردستان" المزعومة.

الواقع الجيوسياسي: لم تدرك (قسد) أنَّ القوى الكبرى (أمريكا تحديداً) لا تملك أصدقاء دائمين بل مصالح متغيرة. لقد تم استنزاف العنصر البشري الكردي في حروب بالوكالة، ليجدوا أنفسهم اليوم مكشوفين أمام صفقات "بين الكبار" تضحي بحلمهم القومي عند أول منعطف توازن مع تركيا أو دمشق الجديدة.

الخداع الأيديولوجي: تم إغراق الشباب الكردي في أوهام "الأمة الديمقراطية" و"الإدارة الذاتية"، وهي شعارات فضفاضة عطلت انتمائهم الفطري للإسلام، وجعلتهم في مواجهة دموية مع محيطهم السني.

قال تعالى في وصف الخداع والركض وراء السراب: **((وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا)) (النور: 39).**

إنَّ الحرب التي يقودها "أحمد الشرع" ضد (قسد) ليست حرباً من أجل "الدين" أو "الشريعة"، وإن أبقت بعض أدواته على "اللحية" كديكور بصري.

التحول نحو الوطنية العلمانية: يسعى الشرع من خلال قتال (قسد) إلى تقديم نفسه كـ "منقذ وطني" يحافظ على "وحدة التراب السوري" وفق الرؤية العلمانية الرأسمالية. هو يقاتل ليثبت للمجتمع الدولي أنه القادر على ضبط "الأقليات" وتوحيد "الجغرافيا" تحت سلطة مركزية في دمشق، بعيداً عن أي ملمح لتطبيق الشريعة التي ترفضها واشنطن.

تزييف المنهج: إنَّ استخدام الخطاب "الثوري" لتبرير التوسع العسكري هو محض براغماتية سياسية؛ فالهدف هو "الكرسي" والاعتراف الدولي، وليس إقامة صرح الخلافة أو تمكين الدين، قال سبحانه: **((مَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ ۖ وَمَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِن نَّصِيبٍ)) (الشورى: 20)**.

حتمية الفشل للمشروعين: إنَّ الصدام بين (قسد) و(الشرع) هو صراع "أجراء"؛ فكلاهما يحاول كسب ودّ الخارج عبر دماء المستضعفين في الداخل.

استحالة "دولة كردستان": ضمن المعطيات الجيوسياسية الإقليمية، تظل "كردستان" حُلماً مستحيلاً يُستخدم كجذرة لسحب الأكراد نحو "المقصلة"، فالمحيط (تركيا، العراق، إيران، سوريا) لن يسمح بهذا الكيان، مما يجعل الأكراد في حالة استنزاف دائم بلا طائلة.

وقع الأكراد في مغالطة تاريخية حين ظنوا أنَّ حريتهم تكمن في الانفصال والارتهان لمشاريع قومية ضيقة، متجاهلين أنَّ الإسلام هو الوحيد الذي أنصفهم عبر التاريخ.

احترام الخصوصية في الإسلام: إنَّ شريعة الله لا تصهر القوميات في "بوتقة عربية" قسرية، بل تحترم اللغات والأعراق كآيات من آيات الله.

الإسلام جعل من "صلاح الدين الأيوبي" الكردي قائداً للأمة، لا بصفته قومياً، بل بصفته مسلماً موحداً.

الجماعة مقابل الفرقة: تزرع المشاريع الحالية (سواء قسد أو الشرع) بذور الشقاق بين العربي والكردي، بينما ينادي الإسلام بالوحدة تحت راية التوحيد، قال تعالى: **((يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ)) (الحجرات: 13)**.

الحل المفقود: لن يتحقق العدل، ولن تُحفظ لغة الأكراد ولا كرامة العرب إلا بالعودة إلى "نظام الخلافة" الذي يرفع الظلم عن الجميع ويحكم بشرع رب العالمين، حيث لا فضل لعربي على أعجمي إلا بالتقوى.



من روسيا الى إسرائيل

لم تكن الشام يوماً منذ سقوط الخلافة إلا نهباً للمقتسمين، وما نراه اليوم في ظل حكم "أحمد الشرع" هو فصلٌ جديد من فصول التآمر الدولي؛ حيث لم يخرج المحتل الروسي إلا ليسلّم المفاتيح لمحتلٍ صهيوني طامع، في عملية "تسليم واستلام" برعاية دولية وصمتٍ مطبق ممن ادعوا يوماً نصرة الدين والثورة.

المثير للريبة والدهشة هو موقف "أحمد الشرع" ونظامه الجديد في دمشق؛ فهذا الرجل الذي كان يصدع الرؤوس بخطابات "الجهاد" ضد الروس، نراه اليوم لا يوجه إصبع اتهام واحدة لموسكو عما فعلته من جرائم، بل والأدهى من ذلك هو صمته المطبق تجاه احتلال إسرائيل للجنوب السوري (السويداء وما حولها).

لقد أثبتت الأحداث أنَّ انسحاب القوات الروسية أو تراجع دورها لم يكن "تحريراً" للأرض، بل كان إفساحاً للمجال أمام تمدد المحتل الإسرائيلي في الجنوب السوري.

سوريا الأرض المباحة: تحولت سوريا إلى ساحة مفتوحة لكل من هب ودب؛ فالروسي الذي دمّر الحواضر السنية سلّم الراية للصليبي والصهيوني ليرسما خارطة جديدة. إنَّ سوريا اليوم هي الأرض التي يتصارع عليها الجميع إلا أهلها الأصليين من الموحدين.

لماذا الصمت؟ إنَّ "الشرع" يدرك أنَّ بقاءه في السلطة مرهونٌ بالرضا الدولي والإسرائيلي. هو يبتغي العزة عند الكافرين ليثبت أركان حكمه العلماني الجديد، متجاهلاً دماء السوريين وسيادة الأرض، قال سبحانه: **((بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا * الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ ۚ أَيَبْتَغُونَ عِندَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا))**.

في مشهدٍ يجسد قمة المفاصلة العقدية، نرى قطاعات من "الدرزية" ومن معهم من "الملحدين والعلمانيين" في السويداء يفتحون أذرعهم للمحتل الإسرائيلي.

هؤلاء يفضلون التحالف مع اليهود الصهاينة على العيش تحت حكم الشريعة. يرون في "إسرائيل" حامياً لمشاريعهم الانفصالية، ويقدمون التسهيلات للمحتل لقضم المزيد من أراضي الشام. إنهم يمارسون "الردة الجماعية" عن هوية المنطقة، ظانين أنَّ الصليب واليهود سيحفظون لهم وجودهم كما يظن الأكراد، وما علموا أنهم مجرد أدوات لمشروع "إسرائيل الكبرى".

الحقيقة المرة هي أنَّ سوريا "أحمد الشرع" لم تختلف عن سوريا "بشار الأسد"؛ فالأرض لا تزال محتلة، والقرار لا يزال مرتهناً للخارج، والمقدسات تُداس بساطير المحتلين. الفرق الوحيد هو أنَّ المحتل أصبح اليوم يرتدي "قبعة الصهيوني" بمباركة صمت "الرئيس الجديد" وتصفيق "المرتدين" في الجنوب.

إنَّ ما يحدث في الجنوب ليس مجرد تأمين حدود، بل هو تنفيذ للمخطط الصهيوني التاريخي الذي يطمح لتوسيع الدولة العبرية من النيل إلى الفرات.

بعد أن استنزفت إسرائيل قوى المنطقة، بدأت الآن بالتوسع الفعلي؛ فالسويداء اليوم هي البوابة للوصول إلى دمشق ثم الزحف نحو الفرات. وصمت "الشرع" وتواطؤ الملحدين الدرزيين هو الوقود الذي يحرك هذه الآلة التوسعية. إنهم يريدون هدم بيضة الإسلام في الشام وإقامة "مملكة اليهود" فوق ركام مدننا.

إسرائيل تسيطر على جبل الشيخ في سوريا









اعلان الحرب على سوريا

لم يكن إعلان المتحدث الرسمي أبو حذيفة الأنصاري عن بدء الحرب ضد حكومة دمشق الجديدة مجرد "خطاب حماسي"، بل هو توقيعٌ بالدم على مرحلة جديدة من الصراع، عنوانها: "لا بقاء للمبدلين". فاليوم، سقطت آخر ورقة توت كانت تستر عورة المنهج "القاعدي" المنبطح وفكر "الإخوان" البراغماتي العفن.

جاء خطاب الشيخ ليضع النقاط على الحروف؛ فالحرب اليوم ليست على "أرض" أو "نفوذ"، بل هي حرب عقيدة ضد منظومة اختارت أن تستبدل طاغوتاً بآخر.

سبب الإعلان إن "أحمد الشرع" ومن معه ليسوا إلا "بشاراً بلحية". القمع هو القمع، والسجون هي السجون، والتبعية للخارج هي ذاتها.

وعد الالتزام الدائم فقد أثبتت الدولة الإسلامية أنها الوحيدة التي لا تنحني للكفر؛ فبينما يغير الآخرون جلودهم كما تغير الأفاعي جلودها، تبقى راية التوحيد مرفوعة، تحارب الكفار الأصليين والمرتدين المبدلين، لا فرق عندها بين طائرة صليبية أو "أمنية" إخونجية.

قال تعالى: **((فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ ۖ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا)) [النساء: 76].**

أكبر فضيحة شهدها الشام الحديث هي انضمام حكومة سوريا الجديدة حكومة الجولاني إلى التحالف الدولي كعضو رقم 90.
الخيانة الموثقة: هؤلاء الذين ادعوا الثورة والجهاد، أصبحوا اليوم يجلسون في غرفة عمليات واحدة مع الطيارين الصليبيين لتحديد أهداف القصف على الموحدين، و غضوا البصر عن ما فعلته نفس الطائرات بمدنهم ، و انزلت الصواريخ فوق رؤوسهم.
بمباركة آل سعود ، لم يكن هذا الانضمام ليتم لولا الضوء الأخضر والمال السياسي "النجدي" المسموم، الذي يريد وأد أي مشروع لتحكيم الشريعة واستبداله بنموذج "إسلام وطني" مشوه يرضى عنه الصليب ، فلو كان الجولاني لا يزال يقاتل تحت راية دولة الإسلام و اعلن انه أمير ولاية الشام لسيرت جيشها لحربه ، لكنها عدو الشريعة .
"من والى الصليب فقد صلب دينه قبل أن يغدر بإخوانه".

بينما يركض "أحمد الشرع" خلف الاعتراف الدولي، وتُبارك السعودية و الاخوان خطواته، يبقى جنود الدولة في خنادقهم، يثبتون للعالم أنَّ "العاقبة للمتقين" لا للمتمسكين بأذيال واشنطن.
حقيقة المنهج: لقد انكشف لكل ذي عينين أن "القاعدة" وأذنابها لم يكونوا إلا "جسر عبور" لمشاريع العلمانية المتأسلمة. أما الدولة، فهي باقية على العهد، تقاتل الكفر في كل صوره، ولن تضع السلاح حتى يُحكم شرع الله كاملاً غير منقوص.
قال النبي ﷺ: "لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين على من ناوأهم".

بمجرد انتهاء البيان، تحولت كلمات الأنصاري إلى حممٍ بركانية في شوارع حلب و إدلب و دير الزور.
انطلقت مفارز الاغتيالات لتصطاد ضباط "الأمن العام" وقادة "الصحوات الجدد" الذين ظنوا أن كراسي الوزارات ستحميهم.
الكواتم اليوم تفتك بكل من تلطخت يده بدم المهاجرين أو ساعد التحالف الصليبي.
والقتلى بالعشرات من الأمن العام ، ورغم التعتيم الإعلامي من قبل "إعلام المنبطحين"، إلا أن رائحة الموت تلاحق المرتدين في كل زاوية.
الدولة اليوم تضرب في العمق، لا تؤمن بـ "حدود" ولا بـ "خطوط حمراء".
كل عضو في التحالف الدولي هو هدف مشروع، وكل جندي في "جيش الشرع" هو وقود لنار المفاصلة.



لبنان بين حزب الله و إسرائيل

يعيش لبنان اليوم مأساة لا تكمن فحسب في التهديدات الخارجية، بل في "الازدواجية القاتلة" التي يفرضها حزب الله كممثل للمشروع الإيراني. إنَّ المعضلة اللبنانية، كما يراها المراقب المتفحص، هي نتاج محاولة إقامة كيان أيديولوجي غريب وسط بيئة محكومة بأنظمة علمانية متهالكة، مما جعل من لبنان ساحة لتجارب "الاستعمار غير المباشر" الذي يحتمي بمؤسسات الدولة ليهدمها من الداخل.

يتمثل العبء الأكبر على لبنان في وضعية حزب الله الذي يرفض الانضواء تحت لواء الدولة اللبنانية والتزاماتها الدولية، وفي الوقت ذاته، لا يملك الجرأة أو الرؤية لإقامة مشروع مستقل تماماً يواجه تبعاته.

الدولة كغطاء: يستخدم المشروع الرافضي في لبنان مؤسسات الدولة العلمانية كدرع واقٍ من العقوبات الدولية ووسيلة لتمرير الأجندات الإيرانية. هذه "الدولة داخل الدولة" تقتات على مقدرات لبنان وتجلب له الويلات، دون أن تلتزم بأدنى معايير المسؤولية الوطنية أو الأحكام الشرعية الصحيحة.

الفشل في التحرير: يزعم الحزب التزامه بالإسلام وتحرير الأرض، لكن الواقع يثبت أنه غارق في حسابات إقليمية تجعل من سلاحه أداة ضغط لصالح طهران، بعيداً عن مقاصد الشريعة في نصرة المظلومين أو إقامة الحق.

إنَّ الجوهر الأيديولوجي الذي يحرك هذا المشروع مصاب بفقر حاد في الرؤية السياسية والشرعية الحقيقية. فبدلاً من السعي لإقامة نظام رباني عادل يطبق شرع الله ويحمي البشرية، نجد تراجعاً نحو:
خرافات الجاهلية: السعي لفرض فكر قائم على الطقوس الجنائزية، والبكاء، والعويل (اللطم)، وهي ممارسات تفتقر إلى الأهداف الاستراتيجية لبناء الدول وإعمار الأرض.
الشركيات المنتشرة: يرى القريب من الواقع الإيراني واللبناني كيف استُبدل التوحيد الخالص بمجالس شركية وتعلق بالقبور وأصحابها، مما جعل التدين مجرد قشور ومظاهر شكلية كالحجاب وحضور المجالس، بينما تنهار القيم الجوهرية للإسلام في الداخل.

يعاني لبنان من ضياع الهوية؛ فهو ليس دولة علمانية خالصة تستطيع إدارة شؤونها وفق المعايير الدولية، ولا هو دولة قادرة على التحرر من الهيمنة الأيديولوجية للحزب. هذا الضياع جعل لبنان:
ساحة للتوسع الصامت: إيران تنتظر تمدد فكرها بلا دعوة حقيقية، بل عبر استغلال الأزمات المالية والاجتماعية لربط الناس بمشاريعها القائمة على "الوهم".
الارتهان للمصالح الأمريكية-الإسرائيلية: الأنظمة العلمانية التي تحيط بلبنان (والتي يُعتبر لبنان جزءاً منها) هي أنظمة صممتها إسرائيل وأمريكا لضمان بقاء المنطقة في حالة تبعية، ووجود الحزب كقوة غير منضبطة يخدم هذه الفوضى التي تمنع قيام دولة إسلامية حقيقية توحد المسلمين.

لا يمكن فهم الوضع في لبنان دون النظر إلى "المركز" في طهران. إيران التي تدعي قيادة العالم الإسلامي تعاني من انهيار داخلي على مستوى العقيدة والفطرة.
الإسلام الغائب: الحقيقة الصادمة هي أنَّ الإسلام الصحيح لم يبقَ منه في إيران إلا الاسم؛ حيث تنتشر الخرافات والبدع بين العامة، ويُقمع الناس تحت مسميات دينية بينما الأحكام الشرعية الكبرى معطلة أو مشوهة.
الأمراض النفسية والتاريخية: الفكر الرافضي، كما يظهر في سلوكه الإداري والمجتمعي، هو فكر متهالك يعاني من عقد تاريخية وأمراض نفسية تدفعه للصدام الدائم مع الفطرة السوية، مما يجعله عاجزاً عن تقديم نموذج يحتذى به، بل يقدم نموذجاً "للخراب المنظم".

إنَّ المأساة اللبنانية هي تجسيد لفشل "المشروع الرافضي" في تقديم بديل حقيقي. إنه فكر يعيش على الأنقاض، ويحتمي بالأنظمة التي يدعي عداءها، ويمارس التضليل على العامة عبر خرافات لا تبني حضارة ولا تحرر أرضاً.
إنَّ الحل في لبنان، كما في غيره من بلاد المسلمين، لا يبدأ بتبديل وجوه سياسية، بل بـ العودة إلى الفطرة السليمة والتوحيد الخالص، وكسر القيود التي فرضها هذا الفكر المتهالك والحكومات العميلة على حد سواء.



آثار الاحتلال

أعادت الحرب التي اندلعت على حدود الاتحاد الأوروبي الحياة لمقولة جورج أورويل الشهيرة هذه.

فقد قوبل الغزو الروسي لأوكرانيا بإدانات واسعة النطاق. ولكن، ومن وجهة النظر الأفريقية، كانت الجهود التي تبذلها القوى الدولية لوقف الحرب الدائرة مثيرة للإعجاب والإحباط في آن مع

فمن جهة، كانت العقوبات التي فرضتها الدول الغربية وقرار الأمم المتحدة الذي أدان الغزو بأغلبية كبيرة أمورا مفهومة، لأن أحدا لا يريد أن تتحول حرب يشارك فيها طرف مزود بأسلحة نووية إلى وضع أكثر كارثي

ولكن، من جهة أخرى، ولّد هذا التعامل الجاد مع الغزو شعورا بالاستغراب لدى كثيرين في القارة الأفريقية، حيث لا يتم التعامل مع الصراعات المسلحة بالجدية نفسها
المصدر : وكالة أنباء آسيا

إنَّ أصل الوجع الأفريقي يكمن في اللحظة التي قرر فيها "الرجل الأبيض" في غرف برلين المغلقة (1884) رسم خارطة القارة وفقاً لمصالحه، دون أدنى اعتبار للتاريخ أو العرق أو الدين. هذه الحدود لم تكن "خطوطاً إدارية"، بل كانت "ألغاماً زمنية" صُممت بدقة لتنفجر فور رحيل الجندي المستعمر. لقد تعمد المستعمر دمج قبائل وقوميات بينها ثارات تاريخية داخل "دولة هجينة" واحدة، وفي المقابل، قام بتمزيق شعوب متجانسة وتوزيعها بين دولتين أو ثلاث، ليخلق كيانات تفتقر إلى "الروح الوطنية" الواحدة.

هذه الهندسة الشيطانية جعلت من "الدولة" في أفريقيا كياناً "قلقاً" بطبعه؛ حيث لا يشعر الفرد بالانتماء لهذا العلم أو النشيد، بل لقبيلته التي يراها مهددة داخل هذا الإطار المصطنع. وهنا يأتي دور "المستعمر الخفي"؛ فهو يعلم أنَّ هذه الدولة لن تستقر أبداً، وسيظل الصراع على "السلطة المركزية" هو المحرك الوحيد للسياسة. والهدف من ذلك هو أن يظل النظام الحاكم -أياً كان- في حالة استنفار دائمة ضد شعبه أو ضد جيرانه، مما يدفعه دفعاً للاستقواء بالخارج (فرنسا، بريطانيا، أمريكا) لتثبيت أركانه. إنَّ هذه الحدود هي التي أنتجت مآسي رواندا، وبوروندي، والشرق الكونغولي، وجنوب السودان؛ فكل قطرة دم تسيل في هذه الصراعات هي في الحقيقة "حبر" من ذلك القلم الذي رسم حدود برلين. لقد أرادوا لأفريقيا أن تظل "فسيفساء محطمة"، لا يجمع قطعها إلا غراء المخابرات الدولية، لضمان ألا تتوحد القارة يوماً تحت راية إسلامية أو قومية صلبة تهدد تدفق المواد الخام إلى الشمال.

عندما أيقن المستعمر أنَّ بقاء جيوشه فوق الأرض الأفريقية أصبح مكلفاً ومستحيلاً أمام ضربات المقاومة، انتقل إلى "الخطة ب": وهي صناعة الحاكم الوظيفي. هؤلاء الحكام ليسوا إلا "وكلاء عقارات" يرتدون بدلات عسكرية أو مدنية، تم تدريبهم في الأكاديميات الغربية وغسل أدمغتهم ليعتقدوا أنَّ "التحضر" هو التبعية المطلقة للغرب. هؤلاء العملاء هم الأداة الأخطر؛ لأنهم يمارسون "الاستعمار بالنيابة" ويقمعون شعوبهم بلسانٍ محلي وبندقية أجنبية.

وظيفة هذا "الحاكم الدمية" واضحة ومحددة في كتيب التعليمات الاستعماري: أولاً، ضمان الحصانة الكاملة لشركات التنقيب الأجنبية؛ ثانياً، فتح الأجواء والأراضي للقواعد العسكرية الأجنبية تحت ذريعة "مكافحة الإرهاب"؛ وثالثاً، تحويل ميزانية الدولة من التعليم والصحة إلى "صفقات التسلح" المشبوهة التي تعود أرباحها لمصانع السلاح في الغرب. إنَّ إفريقيا تعاني من "أزمة قيادة" مفتعلة؛ فكلما برز قائد مخلص يريد لشعبه السيادة، يتم الانقلاب عليه أو اغتياله (كما حدث مع باتريس لومومبا، وتوماس سانكارا)، ليُستبدل بديكتاتور "مطواع" يقدس "الدولار" ويخاف من "المخابرات المركزية" أكثر مما يخاف الله أو شعبه. هذا الحاكم هو الذي يصدر "وقود الحروب"؛ فهو يفتعل الصراعات العرقية ليصرف الأنظار عن النهب الممنهج للثروات، وهو الذي يجعل من بلده "حديقة خلفية" للمشاريع الدولية، حتى لو أدى ذلك إلى إبادة نصف شعبه، فالمهم هو رضا "الأسياد" في باريس وواشنطن لضمان بقائه في الكرسي.

إنَّ الظلم الذي تعانيه أفريقيا ليس مجرد "فقر"، بل هو "إفقار متعمد". فالقارة التي تمتلك 90% من بلاتين العالم، و50% من ذهبه، وثلث ثروات اليورانيوم، يعيش سكانها تحت خط الفقر. كيف يحدث هذا؟ السر يكمن في "النظام المالي الدولي" الذي صممه الكفار ليكون سياطاً على ظهور الفقراء. المؤسسات الدولية (البنك الدولي وصندوق النقد) ليست إلا "أدوات جباية" تعمل لصالح القوى الاستعمارية؛ فهي تغرق الدول الأفريقية بـ "قروض سامة" تُصرف غالباً على مشاريع وهمية أو تذهب لجيوب الحكام العملاء، ثم تطالب الشعوب بدفع الثمن عبر "سياسات التقشف" التي تعني تجويع الأطفال وحرمانهم من الدواء.

في الشرق الكونغولي وحده، قُتل أكثر من 6 ملايين إنسان في حروب لا تنتهي. لماذا؟ من أجل "الكولتان" و"الكوبالت" الذي يدخل في صناعة هواتفكم وسياراتكم الكهربائية. الشركات عابرة القارات هي التي تمول الميليشيات، وهي التي تدفع للحكومات العميلة لتغمض أعينها عن المجازر، مقابل الحصول على المعادن بأسعار بخسة. إنَّ أفريقيا تُنهب مرتين: مرة عندما تُسلب مواردها الخام، ومرة عندما تُجبر على استيراد المنتجات المصنعة بأسعار فلكية. هذا "الاستعباد المالي" هو الذي يجعل القارة تدفع في "فوائد الديون" سنوياً أكثر مما تنفقه على البنية التحتية. والأنظمة العميلة هي "الحارس الأمين" لهذا النهب؛ فهي التي توقع الاتفاقيات المجحفة، وهي التي تقمع أي تحرك شعبي يطالب بالسيادة على الموارد. إنَّ المأساة الحقيقية هي أنَّ المسلم الأفريقي يموت جوعاً فوق "جبل من الذهب"، لأنَّ المفتاح بيد "حاكم خائن" والباب موصد بـ "أقفال صهيونية صليبية".

لقد حولت القوى الدولية أفريقيا إلى "ملعب دماء" لتصفية حساباتها الجيوسياسية. فالحروب التي نراها في مالي، والنيجر، وتشاد، والسودان، ليست "حروباً أهلية" عفوية، بل هي "حروب بالوكالة" يتم فيها تصدير السلاح والفتن لضمان عدم استقرار المنطقة. الاستعمار وظف الحكومات العميلة لتكون "وقوداً" لهذه الصراعات؛ فالدولة "أ" المدعومة من فرنسا تهاجم الدولة "ب" المدعومة من روسيا أو الصين، والضحية دائماً هو الإنسان الأفريقي المسلم الذي يُزج به في معارك لا ناقة له فيها ولا جمل.

آلية "تصدير الصراع" تتم عبر عدة مراحل: أولاً، إذكاء النعرات العرقية أو الدينية عبر إعلام ممول؛ ثانياً، تسليح أطراف الصراع عبر تجار سلاح مرتبطين بأجهزة مخابرات دولية؛ ثالثاً، التدخل العسكري المباشر تحت ذريعة "حفظ السلام" أو "مكافحة الإرهاب"، وهو تدخل يهدف في الحقيقة إلى حماية آبار النفط ومناجم الذهب. هذه الحروب تُبقي الشعوب في حالة "عوز دائم"، وتجعل من "الأمن" حلماً بعيد المنال، مما يسهل عملية السيطرة والابتزاز السياسي. إنَّ الحكومات العميلة في أفريقيا أصبحت "شركات أمنية" خاصة تعمل لصالح المستعمر؛ فهي توفر الجنود (لحم المدافع) وتوفر الأرض، بينما يجمع المستعمر الأرباح ويراقب المشهد من أبراج العاج. هذا الظلم المركب هو الذي أنتج جبالاً من الأيتام والأرامل، وحول القارة إلى أكبر مصدر للاجئين الذين يغرقون في البحار هرباً من "جحيم" صنعه الكفار بأيدي "أذنابهم" من بني جلدتنا.



سبيل التحرير

إنَّ القارة السمراء اليوم لا تقف عند مفترق طرق فحسب، بل تقف أمام لحظة الحقيقة الكبرى. فبعد قرون من الاستنزاف المرير، والنهب الممنهج لخيراتها، وتحويل ترابها الأخضر إلى ساحات للموت والدمار بفعل الأطماع البشرية والقوانين الوضعية، بات من الواضح أنَّ جرح أفريقيا لا يداويه ضِمادٌ غربي، ولا مَسكناتٌ دولية. إنَّ السبيل الوحيد لإعمار هذه الأرض وإنهاء بؤسها يكمن في العودة إلى الرسالة السماوية، واتباع الشريعة الإسلامية التي أنزلها الخالق جل جلاله على نبيه محمد ﷺ، لتكون دستوراً للأرض ومنهاجاً للبشر.

إنَّ مأساة أفريقيا الكبرى تكمن في تلك الحدود التي رسمها المحتل بمسطرته ليمزق جسد الأمة الواحدة. الشريعة الإسلامية تأتي لتمحو هذه "الأصنام الجغرافية" وتذيب الفوارق العرقية والقبلية في بوتقة الإيمان.

الشريعة لا تعترف بلون البشرة ولا بالانتماء للقبيلة، بل بالتقوى والعمل الصالح. قال تعالى: **((يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ)) [الحجرات: 13]**

في الدولة الإسلامية، يُحرم القتل بغير حق ويُجرم الإفساد في الأرض. إنَّ القوانين الربانية تضع حداً فاصلاً بين الحق والباطل، وتمنع تغول القوي على الضعيف، مما يطفئ نيران الصراعات العبثية التي أججها الاستعمار لسنوات طوال..

لقد استُخدم "الاقتصاد المزيف" القائم على الورق المطبوع والربا كأداة لتركيع أفريقيا. إنَّ الحل يكمن في فرض النظام الاقتصادي الإسلامي الذي يعيد للثروة قيمتها الحقيقية:
العملة الثابتة: العودة إلى نظام المقايضة بالذهب والفضة أو عملة إسلامية موحدة ذات قيمة ذاتية لا تتأثر بقرارات البنوك المركزية في نيويورك أو لندن. إنها عملة تحمي عرق الفلاح الأفريقي من التضخم الذي يسرق مدخراته في ليلة وضحاها.
فريضة الزكاة: هذا النظام الرباني هو الكفيل بمحو الفقر تماماً. الزكاة ليست "صدقة" اختيارية، بل هي حق معلوم يُؤخذ من فضل مال الغني ليرد على المحتاج. في ظل الزكاة، لن يبقى في أفريقيا فقير محتاج ولا غني محتار في كيفية استثمار ماله بسلام، بل يفيض الخير حتى يُزرع الشجر مكان الانفجارات، وتتحول المناجم من بؤر للعبودية إلى منابع للرفاه.
قال تعالى: **((كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنكُمْ)) [الحشر: 7]**.

إنَّ الدولة الإسلامية ليست مجرد قوة عسكرية، بل هي منارة حضارية. إنَّ إعمار الأرض يتطلب زيادة العلم والمعرفة في كل المجالات:
النهضة الزراعية والتقنية: توظيف العلم لزراعة المساحات الشاسعة في أفريقيا، وتوفير الاكتفاء الذاتي للمسلمين، لتكون كلمتنا نابعة من رأسنا لأن لقمة عيشنا تخرج من فأسنا.
البناء الفكري: تربية الأجيال على العلوم الشرعية والدنيوية معاً، ليكون الكادر الأفريقي المسلم مهندساً يبني، وطبيباً يداوي، ومجاهداً يحمي، وعالماً يبصر الناس بنور السماء.

إنَّ إقامة أفريقيا الجديدة كجزء من الدولة الإسلامية لا تتم بالأماني، بل عبر منهجٍ متكامل يجمع بين اللين في الدعوةً والحزمِ في الحق:
الدعوة الشاملة: إنَّ رسالتنا موجهة للجميع؛ للمسلم ليصحح منهجه، وللنصراني والملحد ليبصروا نور الخالق ويخرجوا من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد. الدعوة هي المفتاح لفتح القلوب، وبناء الوعي، ونبذ التفرقة التي زرعها أعداء الأمة.
كسر التبعية: لا بد من خلع ربقة "الحكومات العميلة" التي ترهن ثروات القارة للصليب والشركات الكبرى. هذه الأنظمة هي "وكيل المحتل"، وكسر تبعيتها هو أولى خطوات الحرية.
الجهاد في سبيل الله: حين يعجز المنطق أمام فوهات البنادق، يأتي دور الجهاد. الجهاد ضد الجيوش المأجورة، وعصابات النهب، وقطاع الطرق الذين استباحوا حرمات الموحدين. فالقرآن يهدي للحق، والسيف ينصر هذا الحق ويحميه من كيد الكائدين.

إنَّ ما ننشده هو أرضٌ خضراء يملؤها العدل، حيث ينام الراعي مع ذئبه بسلام بفضل حكم الله. إنَّ الخالق الذي استخلفنا في هذه الأرض، ينتظر منا أن نحمل الأمانة بصدق.
الرسالة السماوية هي طوق النجاة؛ فبها ننهي صراعات الفاشر، ومجازر الكونغو، ومجاعات الساحل. وبها نجمع شتات الموحدين من مشرق القارة إلى مغربها تحت راية واحدة، وعقيدة صلبة، وهدف أسمى.





قصف المسلمين في نيجيريا

تعود فصول المأساة لتتكرر من جديد، ولكن هذه المرة في أصقاع نيجيريا، حيث ارتكبت الحكومة النيجيرية مجزرة مروعة باستهدافها سوقاً شعبياً مكتظاً بالمسلمين في ولاية "برنو". وكعادتها في تبرير سفك الدماء، ادعت الحكومة أن الموقع يمثل "سوقاً للإرهابيين"، زاعمةً أن الدولة الإسلامية تفرض أتاوات على المواطنين هناك؛ متناسيةً أن المقتولين والمستهدفين هم عامة المسلمين الذين لا يملكون من أمرهم شيئاً. لقد خلّف هذا القصف أكثر من 100 شهيد وعشرات الجرحى، جميعهم من المدنيين العزل الذين لم يحملوا سلاحاً ولم يدخلوا ثكنة.

إنَّ اللجوء إلى القصف الجوي ضد التجمعات المدنية هو "أداة الجبان" المفضلة، وهي سياسة قذرة صَدّرها "التحالف الدولي" إلى نيجيريا بعد أن صقلها في مدن العراق وسوريا. فآلاف الضربات التي استهدفت الموصل والرقة لم تكن إلا تمهيداً لهذا النهج، حيث تُقصف الأحياء السكنية والأسواق تحت شعارات "مكافحة الإرهاب". واليوم، نرى الجيش النيجيري يطبق ذات الأجندة، مستهدفاً العمق الشعبي للمسلمين بعد أن عجزت قواته البرية عن الصمود في الميدان أمام ضربات المجاهدين الذين أحرقوا معسكراته وسحقوا أرتاله.

العالم، الذي يملأ الدنيا ضجيجاً عند أدنى حادثة تمس أطرافاً دولية أو أقليات مدعومة، يقف اليوم صامتاً صمت القبور أمام دماء المسلمين في نيجيريا. وهنا يُطرح التساؤل البديهي: ماذا لو كان القصف قد استهدف سوقاً "رافضياً" أو تجمعاً لأقلية تحظى برعاية الغرب؟ هل كان الصمت سيبقى سيد الموقف؟ إنَّ الإجابة معروفة؛ فدماء المسلمين "السنة" في قواميس القانون الدولي هي أرخص الدماء، بينما تنقلب الدنيا ولا تقعد إذا ما طال الاستهداف غيرهم.

لم تكتفِ الحكومة النيجيرية بالصمت، بل أضافت بوقاحة أنَّ القصف كان "متعمداً وليس عشوائياً"، وهو اعتراف صريح بأنها تستهدف الحاضنة الشعبية للمسلمين بسبق إصرار وترصد. هذا الاعتراف ينسف كل ادعاءات "الإنسانية" و"الوطنية" التي تتغنى بها الأنظمة العميلة، ويثبت أنَّ الحرب ليست ضد "تنظيم"، بل هي حرب استئصال لكل من يرفض الخضوع لإملاءات الطواغيت.

في الوقت الذي تركز فيه الدولة الإسلامية ضرباتها على الأهداف العسكرية البحتة، من معسكرات، وثكنات، وتجمعات للجيش النيجيري، نجد أنَّ الحكومة النيجيرية -التي تدعي حماية المواطنين- هي التي تتعمد استهداف الأسواق.
المفارقة العجيبة: لو أنَّ الدولة الإسلامية هي من قامت برد فعل وفجرت سوقاً داخل نيجيريا، لرأيت العالم بأسره يصرخ، ولخرجت الحركات المتأسلمة لتصف التنظيم بـ "الإرهابي" الذي يقتل المدنيين. لكن حين تقتل الحكومة 100 مسلم في سوقٍ عام، يمر الخبر وكأنه "خطأ تقني" أو "ضرورة عسكرية".

إنَّ دماء أهلنا في "برنو" هي امتداد لدماء المسلمين في الموصل وحلب والباغوز. لقد أثبتت الأيام أنَّ القانون الدولي ما هو إلا حبر على ورق يُستخدم لحماية المجرمين وتجريم الضحايا. إنَّ الدولة الإسلامية التي سحقت الجيش النيجيري في الميدان حتى لم يبقَ له سوى الهروب إلى السماء، ستبقى هي الدرع التي تذود عن المسلمين، بينما يبقى "قصف الجبناء" وصمة عار في جبين الحكومة النيجيرية وكل من يبارك جرائمها بالصمت.



الأندلس

لا تزال أرض الأندلس السليبة تمثل غصة في قلب التاريخ، وما نراه اليوم في إسبانيا ليس مجرد أزمات اقتصادية أو سياسية عابرة، بل هو مشهدٌ معقد يجمع بين تآكل الدولة من الداخل وبين حربٍ خفية تستهدف الهوية الإسلاميةَ، تحت ستار "مكافحة الإرهاب" تارة، ومشاريع "الدمج والتنصير" تارة أخرى.

تعيش إسبانيا اليوم تناقضاً صارخاً؛ فبينما تضج شوارعها بالسياح، يعاني المواطن الإسباني من أزمة سكن خانقة وتضخم يلتهم المدخرات.

اقتصاد "الرمال الهشة": الاعتماد المفرط على السياحة جعل الدولة رهينة للتقلبات الخارجية، بينما يواجه الشباب بطالة مزمنة واستقطاباً سياسياً ينذر بعدم الاستقرار.

انهيار المرفق الأمني: خلف هيبة الشرطة المزعومة، تكمن حقيقة مريرة؛ ميزانيات متهالكة، نقص في المعدات والمركبات، ونقص حاد في الكوادر البشرية حيث يواجه 30% من الضباط خطر التقاعد القريب دون بدلاء. هذا العجز جعل مضيق جبل طارق مرتعاً لعصابات تهريب تملك أسلحة عسكرية (AK-47) تفوق قدرة الشرطة المحلية على الردع.

في الوقت الذي يرسل فيه الإسبان "قوافل المساعدات" إلى غزة لالتقاط الصور والظهور بمظهر "الشعب الإنساني"، تمارس الدولة في الداخل تصفية صامتة للوجود الإسلامي:
الاعتقالات التعسفية: يتم استخدام تهمة "الإرهاب" الجاهزة لاعتقال الأبرياء من المسلمين والتضييق على دور العبادة، في عملية تشبه "محاكم التفتيش" بصبغة عصرية.
مشاريع التنصير: استهداف الفئات الضعيفة والمهاجرين ببرامج "إدماج" هي في جوهرها محاولات لسلخهم عن دينهم.
النفاق السياسي: كيف يدعي "الإنسانية" من يقمع المسلم في غرناطة وطليطلة ويحرمه من حقوقه الأساسية، بينما يتظاهر بالبكاء على ضحايا الحروب في الخارج؟
قال تعالى: ((وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ)) (البقرة: 14).

لقد استنسخت أوروبا -وإسبانيا تحديداً- تجربة "معسكر بوكا" السيئة الصيت في العراق. إن اعتقال الآلاف من الشباب المسلم (كما حدث سابقاً مع جنود الباسيط) ووضعهم في بيئات قمعية لا يؤدي إلى "الأمن"، بل إلى انفجار الغضب.
عندما يُسجن البريء ويُعذب، يتحول السجن من مكان للتقويم إلى مدرسة لإعداد من لا يملكون ما يخسرونه. إنهم يصنعون بأيديهم ما يزعمون محاربته.

إن حالة الضعف الأمني واللوجستي التي تعيشها مناطق الأندلس اليوم هي رسالة لكل ذي بصيرة؛ فالدول التي تُبنى على الظلم ومحاربة دين الله تظل قلاعاً من ورق مهما تدثرت بالديمقراطية.
فالأرض تعرف أهلها و ستبقى الأندلس إسلامية الهوية في ذاكرتنا، ولن تفلح أسلاك جبل طارق ولا سجون مدريد في طمس تلك الحقيقة.
قال تعالى: **((وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ)) (القصص: 5).**



غربة المسلمين في الأندلس

لا تزال أرض الأندلس ترزح تحت وطأة احتلالٍ لم يغير من عقيدته الاستئصالية تجاه الإسلام شيئاً، وإن بدّل سياطه بـ "قوانين مكافحة الإرهاب" وأغلاله بـ "مراكز التحقيق". إنَّ ما يواجهه المسلمون اليوم في مدريد وغرناطة وطليطلة هو امتدادٌ لمأساة الإيغور في تركستان والمسلمين في فلسطين؛ حربٌ شعواء تستهدف "العقيدة" قبل "الأرض"، وتُدار بخبثٍ إعلامي يخدع العالم بـ "كرنفالات التسامح" بينما الحقيقة تُكتب في زنازين الاستخبارات.

تمارس إسبانيا سياسة "الفصام المتعمد"؛ فهي تُبقي على ثلة من "المتمشيخين" والجمعيات المميعة لتصديرهم كواجهة ديمقراطية، تظهر في الاحتفالات الرسمية لتقول للعالم: "إسبانيا بلد التعددية".

المتأسلمون هؤلاء هم الذين ترضى عنهم "مدريد"، لأنهم صاغوا إسلاماً على مقاس "العلمانية"، فتركوا الولاء والبراء وحذفوا آيات الجهاد من مناهجهم.

الموحدون المغيبون: أما المسلم الذي يتمسك بدينه ويرفض الذوبان، فهو الهدف الأول لـ "الإسلاموفوبيا" الحكومية. يُسجن ويُطارد بتهم "التطرف" الجاهزة، لمجرد أنه آثر التميز بعقيدته.

قال تعالى: **((وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَن يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ)) (البروج: 8).**

لا يمكن وصف ما يحدث في إسبانيا بأنه "عقاب جماعي" بالمعنى المادي المباشر (كالحروب)، لكنه يتخذ أشكالاً من "القوة الناعمة" والضغط المؤسساتي الذي يهدف إلى تذويب الهوية، وهو ما يمكن تسميته "التضييق الممنهج":

الملاحقة الأمنية "الاستباقية": بموجب قوانين مكافحة الإرهاب، يتم استهداف أنشطة دعوية ومساجد تحت بند "الوقاية". هذا يؤدي أحياناً إلى اعتقالات عشوائية تطال أشخاصاً لم يرتكبوا جرماً، مما يخلق بيئة من الخوف (ترهيب معنوي).

العوائق الإدارية: هناك "بيروقراطية" شديدة في منح تراخيص بناء المساجد أو المقابر الإسلامية، وهو نوع من العقاب غير المعلن بحرمان المسلمين من ممارسة شعائرهم بكرامة.

النظام التعليمي والدمج القسري: محاولة فرض مناهج تعليمية تصطدم مع الثوابت الإسلامية تحت شعار "القيم الأوروبية"، وهو ما يراه البعض استكمالاً حديثاً لسياسات محاكم التفتيش لكن بأساليب تعليمية وفلسفية.

التهميش الإعلامي: تصوير المسلم دائماً في دور "الغريب" أو "التهديد"، مما يؤدي إلى "عقاب اجتماعي" يتمثل في التمييز في سوق العمل والسكن.

إنَّ أشد ما يرعب الدولة الإسبانية هو "ابن الدار" الذي يعتنق الإسلام؛ فالمسلم الجديد (خاصة من أصول نصرانية) يُعامل كـ "خائن" للمنظومة الغربية.

بمجرد نطق الشهادتين، يصبح الشخص تحت مجهر الاستخبارات. التحقيق معه بتهمة "التغير المفاجئ في السلوك"، ومداهمة منزله لمجرد قوله "بسم الله" أو صلاته في بيته، هو أمرٌ روتيني يتكرر بعيداً عن أضواء الإعلام.

يتم التضييق عليهم في أرزاقهم وعلاقاتهم الأسرية، في محاولة لثنيهم عن الدين، في صورة بشعة تُذكرنا بأسلافهم الذين طاردوا "الموريسكيين" قديماً.

ما عدا من تُبلغ اسرته عنه بمجرد استعماله حق حريته و الدخول بالإسلام .

تتعامل السلطات الإسبانية مع فكرة "بناء مسجد" كأنها تهديدٌ للأمن القومي أو اعتداءٌ على "الهوية التاريخية" للمدن. هذه السياسة ليست عشوائية، بل هي قهرٌ إداري منظم يتخذ الصور التالية:

فخ "التراخيص المستحيلة": تُقدم الجمعيات الإسلامية طلبات البناء مستوفية لكل الشروط، فتوضع في أدراج المكاتب لسنوات طويلة تحت ذريعة "الدراسة الفنية". والهدف هو استنزاف أموال المسلمين ومدخراتهم في إيجارات وضرائب، حتى تنهار المؤسسة مالياً قبل أن تضع حجراً واحداً.

ذريعة "الأثر التاريخي": في مدن مثل غرناطة وإشبيلية وطليطلة، تُمنع المساجد بحجة الحفاظ على الطابع المعماري. والمفارقة المضحكة المبكية أنَّ هذه المدن بُنيت بلمسات المسلمين، والآن تُستخدم آثار أجدادنا كحجة لمنع أحفادهم من الصلاة.

قوانين "تخطيط المدن": يتم تخصيص أراضٍ للمساجد في أطراف المدن، بعيداً عن التجمعات السكنية، وفي مناطق صناعية ملوثة، لعزل المسلمين وجعل الصلاة عبئاً جسدياً ومادياً.

قال تعالى: **((وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا ۚ أُولَٰئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ)) (البقرة: 114).**

تسعى إسبانيا جاهدةً لمسح أي أثر إسلامي "حي" من الفضاء العام. إنهم يحبون الإسلام كـ "متحف" (مثل قصر الحمراء)، لكنهم يكرهونه كـ "واقع":

حظر المآذن: يُمنع بناء المآذن في معظم البلديات الإسبانية بحجة "التلوث البصري" أو "عدم التوافق مع البيئة المعاصرة". إنهم يخشون المئذنة لأنها رمزٌ للثبات والارتفاع، وتذكيرٌ دائم بأنَّ الأندلس كانت -وستبقى- إسلامية.

إعدام الأذان: يُحظر رفع الأذان عبر مكبرات الصوت، بينما تُقرع أجراس الكنائس في كل زاوية بحرية كاملة. هذا التمييز ليس قانونياً بل هو عقدي استعلائي، يهدف لفرض صمتٍ إسلامي تام، وكأنَّ لسان حالهم يقول: "أسلموا في قلوبكم، ومارسوا طقوسكم في صمت الصخور، ولا تسمعونا صوت توحيدكم".

عندما تضيق السبل بالمسلمين، يضطرون لتحويل "المستودعات" و"كراجات السيارات" و"الأقبية الرطبة" إلى مصليات. وهنا يبدأ الفصل الثاني من القهر:

فيعيشون تحت الأرض و يُجبرون على السجود في أماكن لا تصلح حتى للتخزين البشري؛ حيث الرطوبة العالية ونقص التهوية، مما يعكس نظرة السلطات للمسلم بأنه "مواطن من الدرجة الثانية" لا يستحق شمس الأندلس.

مداهمات "عدم القانونية": تترك السلطات هذه المصليات لسنوات حتى يطمئن الناس إليها، ثم تنقض عليها فجأة بدعوى "مخالفة شروط السلامة" أو "الإزعاج". فتُداهم قوات الشرطة المصلين وهم بين يدي الله، وتُغلق الأبواب بالشمع الأحمر، وتُفرض غرامات فلكية، لإيصال رسالة واحدة: "لا مكان لكم فوق الأرض، ولا استقرار لكم تحتها".

الهدف النهائي من هذه الممارسات هو تحويل الإسلام من "دين جماعي" يقود المجتمع، إلى "عبادة فردية" منزوية.
عزل الأجيال الجديدة عندما ينشأ الشاب المسلم وهو يعاني من الملاحقة و المطاردة و يرى مسجده عبارة عن قبوٍ مخفي، بينما الكنيسة أو الملهى الليلي يحتل صدارة الشارع، فيُراد له أن يشعر بالهزيمة النفسية والدونية تجاه هويته.
ثم يمارس تفتيت الجماعة فتمنع المساجد الكبيرة والجامعة مما يدفع المسلمين للتفرق في مصليات صغيرة مشتتة، مما يسهل مراقبتها أمنياً ومنع تشكل قوة اجتماعية إسلامية صلبة.
النفاق الديمقراطي: إسبانيا تدعي احترام الأديان، لكنها في الحقيقة تحترم "الأديان التي لا تملك طموحاً للسيادة". أما الإسلام بوضوحه وشموله، فهو العدو الذي يجب خنقه بـ "قفازات القانون".
قال تعالى: **((يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ)) (التوبة: 32).**

اما عن الحجاب ففي إسبانيا ، لا يوجد "قانون وطني" صريح يحظر الحجاب كما هو الحال في بعض الدول الأوروبية الأخرى، لكن الحقيقة تكمن في "المنع الناعم" والضغوط غير المباشرة التي تُمارس لتجفيف منابع الهوية الإسلامية.

فالدولة تترك للمدارس والمعاهد حرية وضع "نظام داخلي" خاص بها. فتقوم بعض المدارس (خاصة التابعة للكنيسة أو تلك التي تتبنى علمانية متطرفة) بإدراج بند يمنع "تغطية الرأس" أو "استخدام رموز دينية" داخل الفصول.

فتكون النتيجة عندما ترفض الطالبة المسلمة خلع حجابها، تُحرم من دخول الفصل أو تُجبر على الانتقال لمدرسة أخرى بعيدة، مما يضع الأسرة بين فكّي "التخلي عن الدين" أو "الحرمان من التعليم". هنا يُمارس المنع بـ "قفازات إدارية" لا تظهر كقانون عام ولكنها تؤدي نفس الغرض.
ولا ينتهي التضييق الى هنا ،فالحجاب -خاصة الطويل أو الداكن- يجعل صاحبته هدفاً دائماً لعمليات "التفتيش العشوائي" في المطارات ومحطات القطارات لدمج مناظر الشرطة و التفتيش و القلق مع الحجاب.
يتم تصوير الحجاب في الإعلام الإسباني كرمز لـ "خضوع المرأة" أو "رفض الاندماج"، مما يشجع العوام على التحرش اللفظي بالمسلمات، وهو منعٌ يمارسه "الشارع" بتفويضٍ معنوي من "الدولة".
إنَّ ما تفعله إسبانيا هو محاولة لجعل الحجاب "تكلفة باهظة"؛ فبدلاً من منعه بقرار سياسي يثير المنظمات الحقوقية، يتم منعه عبر سلسلة من العوائق التي تجعل المسلمة تشعر أنها "غريبة" ومنبودة في "بلاد الحريات"

قال النبي ﷺ: "يوشك الأمم أن تداعى عليكم كما تداعى الأكلة إلى قصعتها" (رواه أبو داود). وهذا هو حال المسلمين اليوم، تكالبت عليهم قوى الكفر من الداخل والخارج.

لا فرق بين ما تفعله مدريد وما تفعله بكين أو تل أبيب؛ فالمنهج واحد:
عزل القيادات الصادقة: بسجنهم أو نفيهم أو تشويه سمعتهم.
التغيير الديموغرافي الثقافي: عبر برامج "الدمج" التي تستهدف الأطفال لسلخهم عن هويتهم.
الاستقواء بالقانون الدولي: الذي يغض الطرف عن معاناة المسلمين في أوروبا بينما يتباكى على غيرهم.



غربة المسلمين في المقدس

لا تزال قضية الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال تمثل الجرح الأكثر نزفاً في جسد الأمة، حيث انتقل الاحتلال من سياسة "الاعتقال" إلى سياسة "الإعدام الممنهج" بعيداً عن أضواء الإعلام العالمي الذي اختار أن يبيع ضميره في سوق النخاسة الصليبي-الصهيوني.



لم يعد الأسر الفلسطيني مجرد حرمان من الحرية، بل تحول في ظل الحكومة الصهيونية الحالية إلى مشروع "تصفية جسدية" مكتمل الأركان، وهو ما تؤكده تقارير حقوقية وأرقام إعلامية مرعبة:

فمنذ السابع من أكتوبر، ارتفع عدد الشهداء داخل السجون بشكل غير مسبوق. تشير تقارير "نادي الأسير الفلسطيني" و"هيئة شؤون الأسرى" إلى ارتقاء عشرات الأسرى نتيجة الضرب المبرح أو الإهمال الطبي المتعمد.

معسكر "سديه تيمان": ما كشفته صحف مثل "هآرتس" العبرية و"نيويورك تايمز" عن معسكر الاعتقال في النقب (سديه تيمان) يندى له جبين البشرية؛ حيث يُحتجز الأسرى في أقفاص، معصوبي الأعين، مكبلي الأيدي لأسابيع، مما أدى إلى بتر أطراف بعضهم نتيجة الكلبشات، وإعدام آخرين بدم بارد أثناء التحقيق.

قال تعالى في وصف هذا النوع من الطغيان: **((وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَن يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ)) [البروج: 8].**

في غياهب الزنازين التي لا تصلها كاميرات الإعلام الغربي "المُنافق"، تُرتكب جرائم تهتز لها السموات. لم يعد الحديث اليوم عن ظروف اعتقال قاسية، بل عن حرب استئصال منهجية تستهدف الكرامة الإنسانية والعقيدة الإسلامية، يقودها مهووسون بالدم أمثال "بن غفير" تحت غطاء قانوني زائف.

إنَّ التقارير المسربة وما نقله المحامون ومنظمات دولية (رغم محاولات التعتيم) يكشف عن واقع أسود تعيشه الأسيرات والسرية التامة حول ما يحدث في أقبية التحقيق:
يستخدم المحققون الصهاينة التحرش الجنسي والتهديد بالاغتصاب بوحشية تثبت ان اليهود حيوانات بشرية. تقارير الأمم المتحدة وشهادات ناجيات من معسكرات "سديه تيمان" والدامون تتحدث عن تفتيش عارٍ مهين، وتحرش لفظي وجسدي يندى له الجبين ، و رغم ان التقارير من الأمم المتحدة نفسها ،الا انها عاجزة عن قول كلمة بوجه إسرائيل ، لان ملة الكفر واحدة.
الاحتلال يدرك قيمة "العرض" في الوجدان الإسلامي، لذا يحاول استخدامه كأداة ضغط سياسي وعسكري، في انحدار أخلاقي لم يسبقه إليه إلا أعتى طواغيت الأرض، و لا تسمع سوى التنديدات الخفيفة من داعمي حماس (قطر).

يتلهف "إيتمار بن غفير" وحكومته المتطرفة لإقرار قانون "إعدام الأسرى"، وهو ليس قانوناً أمنياً، بل هو "احتفالية دموية" لترضية جمهور المتطرفين:
يسعى الكنيست للتصويت على إعدام أسرى بتهم فضفاضة، والهدف هو التخلص من "عبء" الأسرى وتحويل السجون إلى مقابر رسمية. "بن غفير" صرح علانية بأن إعدام الأسرى بـ "إطلاق النار على الرأس" هو الحل لتقليل الاكتظاظ!
غياب التهمة: المأساة الكبرى هي أنَّ الكثير ممن يواجهون هذه القوانين هم معتقلون تحت بند "الاعتقال الإداري" أو "مقاتلين غير شرعيين" (بدون تهمة واضحة أو محاكمة عادلة)، ما يعني أنَّ الكيان سيعدم أناساً لا يعرف العالم حتى لماذا اعتقلوا.

العالم الذي ينتفض إذا أُعدم حيوان في الغرب، يراقب بصمت "بارد" تصويت الكنيست على إعدام المسلمين:
يراقب المجتمع الدولي الجريمة وهي تُطبخ "قانونياً"، ويكتفي بمطالبة إسرائيل بـ "ضبط النفس"، بينما لو حدث عُشر هذا في أي بلد إسلامي، لُحركت الأساطيل تحت بند "حماية حقوق الإنسان".



يتجلى ظلم العالم في أبشع صوره عند المقارنة بين التعاطي الدولي مع الأزمات؛ فبينما تُفتح خزائن السلاح وتُفرض العقوبات الصارمة من أجل أوكرانيا، يُترك الفلسطيني ليواجه آلة القتل الصهيونية وحيداً.
القانون الدولي الذي يتباكى عليه الغرب يثبت أنه "قانون القوي على الضعيف". إسرائيل تضرب بعرض الحائط أكثر من 60 قراراً من مجلس الأمن، وتستمر في إعدام الأسرى، لأنها تعلم أن "الفيتو" الأمريكي الجاهز والممول بمال اللوبيات سيحميها من أي ملاحقة.
الأرقام تتحدث عن أكثر من 9500 أسير حالياً، بينهم المئات في "الاعتقال الإداري" بلا تهمة، وهو إعدام بطيء للوقت والعمر، وسط مباركة دولية تكتفي ببيانات "القلق" الخجولة.

إن السر الكامن وراء الصمت الدولي المطبق تجاه هذه الجرائم ليس نقصاً في المعلومات، بل هو "الارتهان المالي" والسطوة الاقتصادية التي يفرضها اللوبي الصهيوني على مفاصل القرار العالمي:
الهيمنة على مفاصل الاقتصاد: وضعت الصهيونية العالمية "الدولار" وسيلةً لتركيع الأنظمة؛ فالبنوك المركزية الكبرى والشركات العابرة للقارات تدار بعقليات تضمن ولاء الحكومات (في واشنطن ولندن وباريس) للمشروع الصهيوني. أي دولة تجرؤ على إدانة إسرائيل بجدية تواجه "حرباً اقتصادية" أو سحباً للاستثمارات.
شراء الصمت الإعلامي: كبريات الوكالات الإخبارية العالمية مملوكة أو ممولة من جهات تفرض رواية الاحتلال، مما يجعل إعدام أسير فلسطيني مجرد "خبر جانبي"، بينما تُقام الدنيا ولا تقعد من أجل أسير صهيوني واحد.

إن الرهان على "العدالة الدولية" أو "الضمير العالمي" هو رهان على سراب. الحقيقة التي يجب أن تُقال بوضوح هي أن هذا الصراع صراع وجودي، والعدو الصهيوني لا يفهم إلا لغة القوة:
ما يفعله الصهاينة في السجون هو تطبيق حرفي لعقيدة الإفساد في الأرض، قال تعالى: ((وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا ۚ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ)) [المائدة: 64].
الرد الواجب: إن إخراج هؤلاء الأسرى لا يكون عبر طاولات المفاوضات العبثية التي تمنح الاحتلال مزيداً من الوقت للقتل، بل عبر خرب دامية لا رحمة فيها لمن لم يرحم المسلمين ، و الحرب على منظومة الكفر بالكامل ، التي تقف دوماً خلف كل جريمة.
و لهذا فأن ملة الكفر واحدة.

((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُم مِّنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً ۚ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ))
(سورة التوبة: الآية 123)





السودان النازف

بينما تتجه أنظار العالم إلى بقع جغرافية محددة، يغرق السودان في بحر من الدماء والجوع والنسيان، في مأساة فاقت بوحشيتها وتفاصيلها كل ما يُعرض على الشاشات. إن ما يحدث في السودان ليس مجرد "حرب جنرالات"، بل هو ثمرة خبيثة لتدخلات "محور الشيطان" (السعودية والإمارات) وتواطؤ "تجار الشعارات" في قطر، وسط صمتٍ دولي هو في الحقيقة "مباركة" لإبادة شعبٍ لم يذق طعم الراحة .



لقد تحول السودان إلى ساحة تجارب لمشاريع "الصهيونية العربية". الإمارات، ممولة مشاريع الشيطان، لم تكتفِ بدعم المليشيات وتمزيق النسيج الاجتماعي، بل جعلت من أشلاء السودانيين وقوداً لأطماعها التوسعية. أما السعودية، التي تدعي حماية "التوحيد"، فهي اليوم تمارس دور "المنسق" الذي يدير الانقسام الداخلي ويمنع المسلمين من التوحد.

مفتي الشيطان وعلماء الكفر: أين هو صالح الفوزان أو غيره من "علماء البلاط" عما يجري من ذبحٍ واغتصابٍ وجوع في الخرطوم ودارفور؟ إنَّ توحيدهم المزعوم يقف عاجزاً عند حدود "ولي الأمر" الفاسد، ولا يرى في دماء السودانيين حرمةً تستحق الفتوى. هؤلاء هم أحفاد "المرجئة" الذين يشرعون الظلم ويقدسون حدود "سايكس بيكو" أكثر من قرآن رب العالمين.

إنَّ ما نعيشه اليوم هو النتيجة الطبيعية لسنوات من "التخدير الشرعي" الذي مارسه كبار كهنة المنظومة السعودية؛ أمثال ابن باز وابن عثيمين، الذين أسسوا لمنهج الطاعة المطلقة للحاكم المتواطئ مع الصليب.

المدخلية وتفتيت الأمة: جاء ربيع المدخلي وأتباعه ليكملوا المهمة، فحولوا الشباب إلى "جواسيس" للسلطان ومطبلين للظلم، ومنعوا أي تحرك لكسر القيود. هؤلاء هم المسؤولون معنوياً عن ضياع السودان، لأنهم نزعوا روح الجهاد والمقاومة من قلوب الناس، وتركوهم لقمة سائغة للمحتل وأذنابه.

قال تعالى: ((اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ)) [التوبة: 31].

لقد وضع ابن باز وابن عثيمين ومن سار في ركابهم حجر الأساس لمنظومة "التخدير الجماعي"، حيث تم اختزال الدين كله في طاعة عمياء لـ "ولي الأمر"، حتى لو كان هذا الولي يضع يده في يد الصليب أو يمول ذبح المسلمين في الجوار. هؤلاء "الأئمة" الذين يقدسهم البعض، هم من شرعنوا وجود القواعد الأمريكية في جزيرة العرب، وهم من صمتوا عن حدود "سايكس بيكو" واعتبروها قدراً مقدساً لا يجوز تجاوزه، بل وصل بهم الأمر إلى اعتبار المطالبة بوحدة الأمة أو تحكيم الشريعة في شمولها نوعاً من "الخروج" و"الفتنة". هذه هي الجذور التي جعلت السوداني اليوم يموت جوعاً دون أن يجرؤ "عالم" في الرياض على قول كلمة حق في وجه سلطانٍ يمول القاتل والمقتول في آنٍ واحد. لقد سلبوا من المسلم روح المفاصلة، وحولوه إلى كائنٍ سلبي، ينتظر الفتوى حتى في طريقة تنفسه، بينما تُنهب ثرواته وتُهتك أعراض أخواته.

وعندما ننظر إلى واقع السودان اليوم، نرى الأثر المباشر لهذا الحلف المشؤوم بين "مال الإمارات" و"فتاوى السعودية". فالفوزان وغيره من "علماء الضلال" لا يجرؤون على توجيه نقدٍ واحد للمشاريع التي تمولها أبو ظبي لتفتيت السودان، لأنَّ معاشهم ومنصبهم مرتبط برضا "ولي الأمر" الذي هو شريك في الجريمة. هذا التوحيد الذي يتشدقون به هو "توحيد القصور" لا "توحيد القلوب"، هو دينٌ يفصل بين العبادة وبين واقع الأمة المرير. إنهم يرون الفاشر تحترق، ويرون الأسر مشردة في العراء بلا كساء، ثم يخرجون ليتحدثوا عن "نواقض الإسلام" الصغرى، متناسين أنَّ أعظم ناقضٍ هو موالاة الكفار والمشاركة في قتل الموحدين بالصمت والمال والفتوى

وفي المقابل، برزت قطر كـ "عرابة" لمشاريع الوهم، حيث دعمت حركات (الإخوان والقاعدة والمقاومة الكاذبة) ليس حباً في الإسلام، بل لتكون لاعباً في رقعة الشطرنج الغربية. قطر التي تفتح أراضيها لأكبر قاعدة صليبية (العديد)، هي ذاتها التي تمول البروباغندا التي تبيع للشعوب "أحلام التغيير" بينما هي تغرس خنجر التبعية في ظهر كل تحرك صادق. لقد استنزفت قطر طاقات الشباب في مشاريع "الربيع العربي" التي لم تُنتج إلا الخراب، لأنها كانت تفتقر إلى القيادة الربانية الصحيحة، وكانت مرتبطة بأجندات دولية تهدف لإبقاء المنطقة تحت السيطرة مع تغيير الوجوه فقط.



ما يظهره الإعلام عن "الفاشر" ليس إلا قمة جبل الجليد. السودان اليوم يعيش مجاعة لم تشهدها البشرية في العصر الحديث:

الشعب السوداني يموت جوعاً في الصحراء، يشرد بلا مأوى ولا لباس، بينما طائرات "التحالف" وأموال "الخليج" تذهب لشراء السلاح والذمم.

العالم الذي يتباكى على "الإنسانية" يثبت كذبه في السودان؛ فالقتل هناك بلا أرقام، والنساء يُغتصبن، والمزارع تُحرق، ولا نجد "محكمة دولية" ولا "قلقاً أممياً" لأنَّ القاتل هو "الوكيل المعتمد" للغرب.

في غزة يوجد عدو ظاهر، أما في السودان، فالعدو يلبس عمامتنا ويتكلم لغتنا ويمول "قتلنا" من أموال ثرواتنا المسلوبة.

أيُّ دينٍ هذا الذي يتبعه "الفوزان" وأذنابه ولا يتحرك لنصرة مظلوم؟ وأيُّ "توحيد" يترك حدود "سايكس بيكو" تمزق أجساد الأطفال في الفاشر والخرطوم؟ إنَّ دينهم هو "دين السلاطين" الذي لا يكسر ذلاً ولا يرفع ضيماً.

السودان اليوم هو الضحية الكبرى لفرقة المسلمين، ولخيانة الحكام الذين جعلوا من بلاد المسلمين حديقة خلفية لمشاريع الكفر والضلال.



غربة المسلمين في الصين

بينما يتبجح العالم بـ "حقوق الإنسان" وتنميق الشعارات الدبلوماسية، يرزح ملايين المسلمين الإيغور في تركستان الشرقية تحت نير أبشع عملية استئصال هوياتي وديني في العصر الحديث. إن ما كشفه المهاجرون من أبناء الإيغور الذين انضموا لصفوف الدولة الإسلامية في سوريا والعراق، لم يكن مجرد "أخبار"، بل كان شهادات حية وموثقة بمرارة التعذيب وصمت القبور الذي تفرضه الصين "المجوسية" الاشتراكية.

يجب أن تدرك أيها القارئ أن الصين ليست كتلة واحدة صلبة كما يصورها إعلامها، بل هي إمبراطورية "هجينة" تسيطر بالحديد والنار على قوميات ودول محتلة داخل حدودها، تماماً كما فعلت روسيا القيصرية والاتحاد السوفيتي من قبل.

تركستان الشرقية: تقع في غرب الصين، وهي أرض إسلامية تاريخية تم احتلالها وضمها قسراً.

هيمنة "الهان": يمارس عرق "الهان" (القومية الصينية الحاكمة) سياسة "الصيننة" الإجبارية، حيث يتم استيطان الملايين من الصينيين في أراضي الإيغور لتغيير الديموغرافيا، وتحويل المسلمين إلى أقلية مطاردة في أرضهم. هؤلاء هم "المجوس الجدد" الذين لا يؤمنون بخالق، بل يقدسون "المادة" والحزب، مما يجعل عداءهم للإسلام عداءً وجودياً.

إنَّ ما تفعله الصين اليوم في تركستان هو النسخة "المحدثة" من السجون الاشتراكية التي عرفها المسلمون في ظل أنظمة صدام وبشار والقذافي. إنَّ الفكر الاشتراكي واحد، وسجونه تتشابه في قسوتها وتكتمها:

معسكرات "إعادة التأهيل": تشير تقارير الأمم المتحدة ووكالات الأنباء العالمية إلى احتجاز ما بين مليون إلى مليوني مسلم إيغوري فيما تسميه الصين "مراكز تدريب مهني". الحقيقة أنها معسكرات اعتقال يُجبر فيها المسلم على الكفر بدينه، وسب نبيّه، وتقديم الولاء للحزب الشيوعي.

القتل الصامت: داخل هذه الزنازين التي لا يدخلها ضوء الشمس، يُمارس القتل تحت التعذيب بدم بارد. الفرق بين الكافر الصليبي والمجوسي الاشتراكي هو أنَّ الأول قد يعترف بضحيته، أما الثاني فيقتلها ويمحو اسمها من السجلات، ملتزماً بالكذب الممنهج أمام العالم.

لم يكتفِ التنين الصيني بالسجون، بل اقتحم أقدس خصوصيات المسلم: منزله.

برنامج "الزوجين المترابطين": تفرض الصين وضع موظف صيني من عرق "الهان" داخل بيوت العائلات الإيغورية التي سُجن رجالها. هذا الموظف يراقب العائلة، يجبرهم على شرب الخمر، ويمنعهم من الصلاة، وفي كثير من الأحيان يتم اغتصاب النساء أو إجبارهن على الزواج من صينيين "كفار" لتدمير النسل الإسلامي.

كاميرات المراقبة: تركستان الشرقية هي المنطقة الأكثر مراقبة في العالم؛ حيث وُضعت كاميرات مزودة بتقنية "التعرف على الوجه" حتى داخل المنازل والمساجد والممرات، ليصبح المسلم مراقباً في كل سكناته وحركاته.

قال تعالى: ((وَلَا يزالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا)) [البقرة: 217].

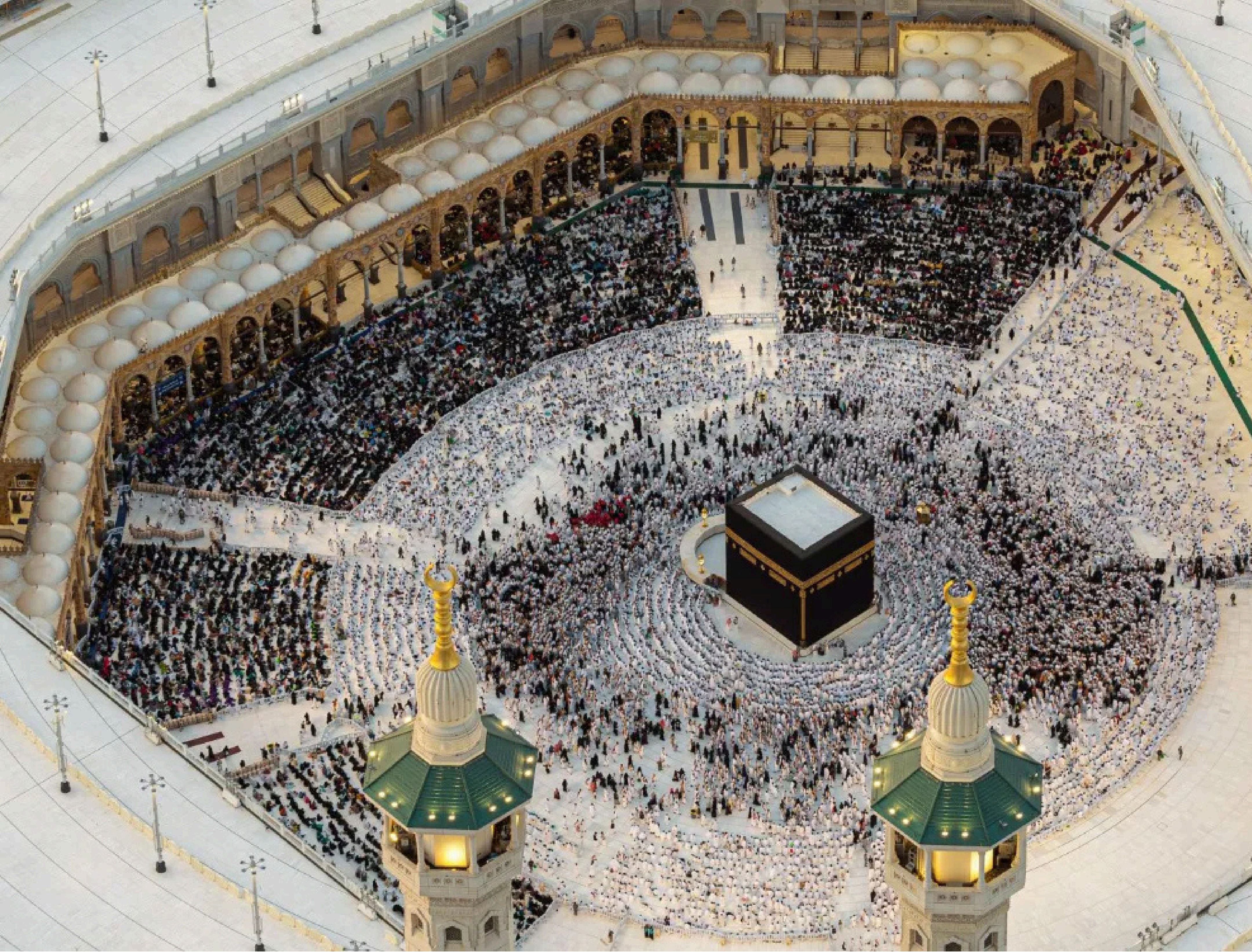
الجريمة الأكثر رعباً والتي بدأت الوثائق المسربة والشهادات الطبية (مثل شهادات "محكمة الصين" الدولية) تؤكدها، هي سرقة أعضاء الأسرى الإيغور.

الاستخراج القسري: يتم فحص الأسرى المسلمين طبياً بشكل دوري لا لضمان سلامتهم، بل لبناء "قاعدة بيانات للأعضاء الحية". تُنزع الأعضاء (الكلى، الكبد، القلب) من الأجساد وهم أحياء أو تحت تخدير جزئي، وغالباً ما يتم ذلك في غرف عمليات بدائية أو طائرات طبية مجهزة للبيع في "سوق الأعضاء العالمي". إنها التجارة التي لا تعرف رحمة، حيث يُباع قلب المسلم لمريض ثري في الغرب أو الشرق بصمتٍ دولي مطبق.

تتكشف هنا حقيقة "الإنسانية الكاذبة"؛ فالعالم الذي يغض الطرف عن الصين، يفعل ذلك لأنَّ الصين تتقن لغة "القمع الهادئ" والارتهان الاقتصادي.

الصين واليابان وكوريا وفيتنام إنَّ الرسائل التي تصل من المعذبين في هذه الدول (خاصة في ظل الأنظمة ذات التوجه الاشتراكي أو الشمولي) تؤكد أنَّ هناك "جبهة كفر" شرقية تفتك بالمسلمين بعيداً عن أضواء الإعلام.

رغم واجهة التكنولوجيا وناطحات السحاب، يثبت النظام الصيني أنه "متخلف أخلاقياً"؛ فهو يخشى من "كلمة توحيد" أو "سجادة صلاة"، او "عبارة حلال "ويرى في الإيمان خطراً يهدد كيانه الهش.



الحج

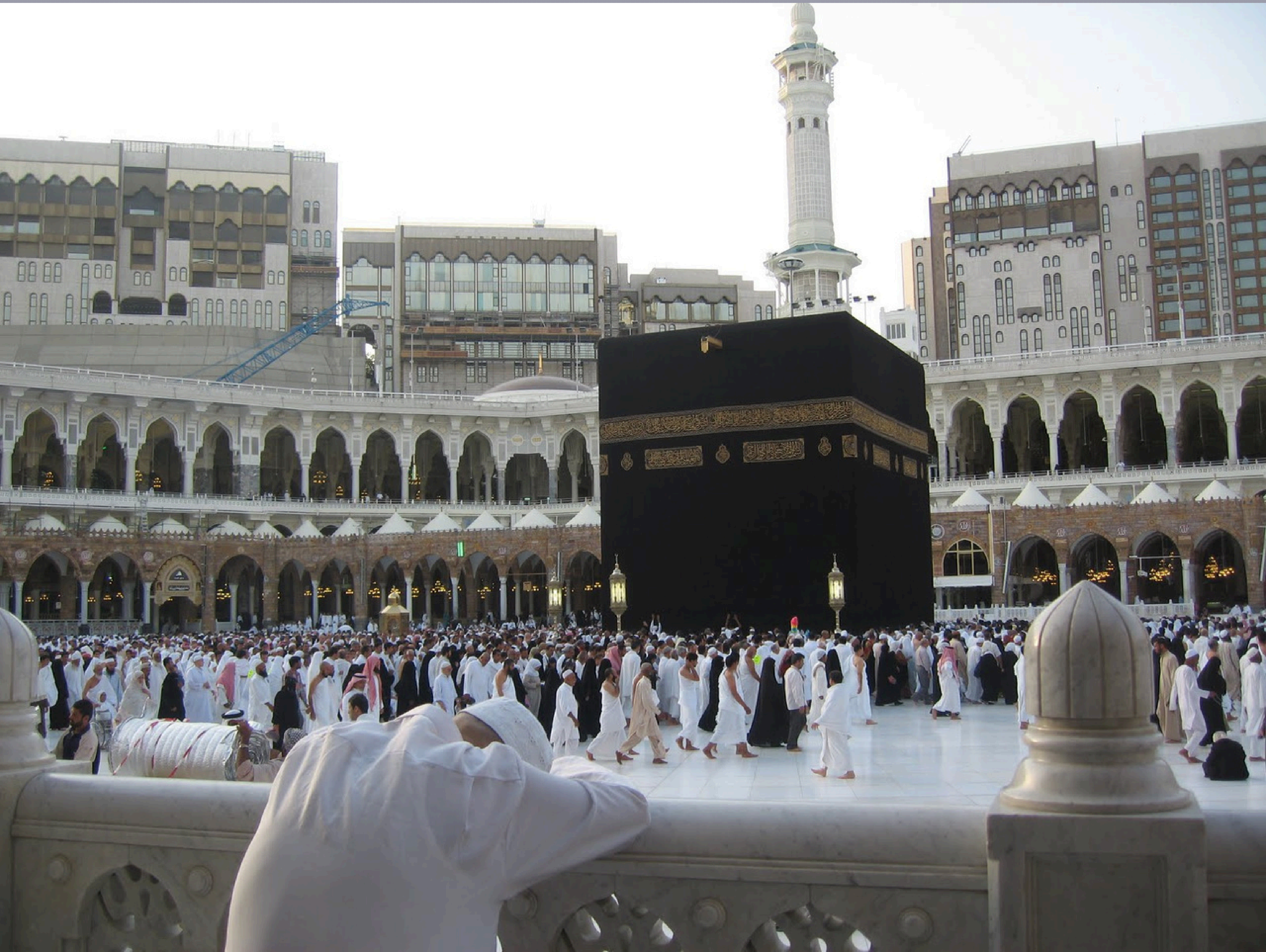
الحج ليس مجرد رحلة جغرافية تقطعها الأجساد عبر القارات، بل هو هجرةٌ روحية وميلادٌ جديد يُعيد ترتيب الروح من الداخل. هو النداء القديم الذي أطلقه الخليل إبراهيم عليه السلام، ولا يزال يتردد صداه في أعماق كل مؤمن، ليكون الحج هو "المحطة الكبرى" لغسل الأوزار وتجديد العهد مع الله.

في الحج، تذوب الفوارق وتتلاشى الطبقات؛ فلا ملك ولا مملوك، ولا غني ولا فقير. الكل يرتدي "الإحرام" الأبيض البسيط، كأنهم أكفانٌ تذكرنا باللقاء الأكبر، أو كأنهم طيورٌ بيضاء اجتمعت في صعيدٍ واحد لترفع صوتاً واحداً: "لبيك اللهم لبيك".

قال الله تعالى: ((وَأَذِّن فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ)) (الحج: 27).

أجمل ما في الحج هو تلك "البشرى" التي يحملها الحاج في قلبه وهو عائد؛ الشعور بأنَّ الماضي قد طُوي، وأنَّ الروح عادت بكريةً طاهرة، بعيدة عن كدر المعاصي وضجيج الدنيا. إنه "الركن" الذي يمنحك فرصة لتبدأ من جديد، بقلبٍ سليم ونفسٍ مطمئنة.
قال النبي ﷺ: "الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة" (متفق عليه).
وعن النبي ﷺ قال: "من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه" (رواه البخاري ومسلم).

يوم عرفة هو جوهر الحج وتاجه؛ حيث يقف الحجيج تحت شمس المغفرة، تلهج ألسنتهم بالدعاء، وتنسكب عبراتهم شوقاً وندماً. إنه اليوم الذي يباهي الله فيه ملائكته بعباده، وهو الفرصة الذهبية لسكينة الروح التي لا يجدها الإنسان في أي مكان آخر على وجه الأرض.



لم تكن حكاية "الدولار" يوماً قصة عملة تجارية عابرة، بل كانت مخططاً هندسياً دقيقاً لبناء سجن مالي عالمي، جدرانه الأرقام وقضبانه الأوراق الخضراء. بدأت الرحلة بـ الأخطبوط التجاري الذي أحكم قبضته على مفاصل الأسواق، ثم انتقلت إلى "سُلطة الطاقة" حين رُبطت أنفاس البشر (النفط) بالدولار، ليجبر العالم أجمع على الركوع خلف هذه العملة لتسيير أبسط مقومات حياته.
لكن الانقلاب الأكبر حدث حين تم خلع القناع الأخير؛ بفك الارتباط التاريخي بين الذهب والدولار، ليتحول هذا الأخير من "عملة مغطاة" إلى "وهمٍ مدعومٍ بالقوة"، ينمو بلا قيود ويدهس قيم العملات الأخرى بآلة الطباعة الصماء.
واليوم، نعيش الفصل الأكثر رعباً في هذا المسلسل: "عصر الديون من الفراغ".
إننا أمام منظومة لا تكتفي بنهب الثروات الحقيقية، بل تخلق "مالاً من العدم" لتغرق الدول في ديونٍ لا تنتهي، محولةً الشعوب إلى عبيدٍ لهذا "الفراغ المالي" الذي لا يشبعه ذهب ولا نفط، بل يقتات على سيادة الأمم ومستقبل أجيالها.

الاقتصاد المزيف





شروق الخلافة وعودة الدينار الذهبي

THE RISE OF THE KHILAFAH

RETURN OF THE GOLD DINAR

SUBTITLES INCLUDED

مترجم بعدة لغات

TRANSLATED INTO MULTIPLE LANGUAGES

لخص هذا الإصدار تاريخ الدولار الزائف و كيف اعادت الخلافة مجد الدينار الذهبي ، اليوم ظهرت الحقيقة الكاملة لهذا النظام الاقتصادي المزيف.

إنَّ ما نشهده اليوم في الهيكل المالي العالمي ليس إلا "اقتصاداً من ورق" أو بالأحرى "اقتصاداً من سراب"، حيث لم تعد الثروة تُقاس بما تنتجه المصانع أو تنبته الأرض، بل بما تسجله شاشات البنوك من ديون والتزامات. لقد تحول العالم إلى مسرحٍ كبير لظاهرة "الدين العام"، وهي تلك السلسلة الحديدية التي تربط أعناق الحكومات بالمؤسسات المالية الدولية والمستثمرين، حيث تقترض الدول ليس لتنمية شعوبها فحسب، بل لتسديد فوائد ديون قديمة، في حلقة مفرغة تجعل العالم مديناً للفراغ، أو مديناً لنفسه في مفارقة اقتصادية عجيبة تعني أننا نستهلك اليوم مستقبل الأجيال القادمة قبل أن تولد.

هذا النظام المبني على "الدين للمجهول" هو المولد الأساسي لما يعرف بـ التضخم، وهو في حقيقته ليس ارتفاعاً في أسعار السلع كما يُروج له إعلامياً، بل هو انحدارٌ واحتضارٌ لقيمة العملة ذاتها. حين تضخ البنوك المركزية سيولةً نقدية لا يقابلها غطاء من الذهب أو إنتاج حقيقي، فإنها تمارس عملية "سرقة صامتة" لجهدك وعرقك. فالدولار أو الدينار الذي جنيته بشق الأنفس في العام الماضي كان يمثل قدراً معيناً من الطاقة الشرائية، لكنه اليوم يفقد جزءاً من روحه؛ فالتلفاز الذي كان ثمنه ألفاً وأصبح اليوم بألف ومائة لم يتغير في جوهره، ولم تزد جودته، بل إن الورق الذي تحمله هو الذي وهنت قوته أمام السلعة. أنت تعمل الساعات نفسها، وتذل نفسك في الوظيفة ذاتها، لكن النظام يسلبك من خلف ظهرك قيمة عشرة بالمائة من حياتك سنوياً عبر هذا التضخم الممنهج.

ويزداد هذا المشهد قتامةً حين نصل إلى ذروة الإفساد المالي: القروض الربوية. تخيل شاباً في مقتبل العمر، يحمل طموحاته على كتفه، فيجبره النظام على توقيع صك عبوديته الأول تحت مسمى "قرض سكني" أو "قرض تعليمي". يأخذ مائة ألف ليعيدها مائة وعشرين ألفاً، وهذه العشرين ألفاً الإضافية هي "خلق للمال من العدم"؛ فهي لم تأتِ من جهد بذله البنك، ولا من قيمة مضافة للمجتمع، بل هي محض استغلال لحاجة الإنسان. هذا هو الربا الذي حرمه الخالق بشدة، ليس كقيد ديني فحسب، بل كدرع حماية للمجتمع من الانهيار؛ فالربا يجعل المال دولةً بين الأغنياء، ويحول المجتمع إلى طبقتين: طبقة تكنز المال من مجرد امتلاكه، وطبقة تقضي حياتها كوقود بشري لسداد تلك الفوائد.

إن سلبيات هذا النظام تتجاوز الأرقام لتصل إلى استعباد الروح؛ فالتضخم المستمر يجعلك في حالة "ركض أبدي" خلف لقمة العيش، حيث تكتشف في نهاية كل عام أن مدخراتك قد ذابت، وأنك بحاجة للعمل أكثر فقط لتبقى في مكانك. أنت لست مواطناً في هذا النظام، بل أنت "وحدة سداد"، تقترض لتستهلك، ثم تستهلك لتعمل، ثم تعمل لتسدد، وفي كل مرحلة تلطخ يدك بآثام النظام الربوي الذي يلعن آكله وموكله وكاتبه وشاهده. هذا النظام ينزع البركة من الأرزاق ويحل محلها القلق والاكتئاب النفسي الناتج عن ثقل الديون التي لا تنتهي، حيث يموت الإنسان وهو لا يزال يسدد ثمن سكنٍ سكنه أو علمٍ تعلمه، ليورث لأبنائه وطناً مديناً وعملةً لا تشتري خبزاً، محققاً بذلك نبوءة الفوضى المالية التي حذرت منها الرسالات السماوية حين أعلنت الحرب على الربا والمفسدين في الأرض.



الاقتصاد الرباني

منذ أن تكاثر البشر على هذه الأرض، وتوزعوا في شعوب وقبائل، وأنشأوا الدول والأنظمة المعقدة، بدأت نوازع النفس البشرية تميل نحو الاستئثار والسيطرة، فانغمس الناس في عبادة المادة وتأليه الأنظمة الوضعية، غافلين عن "المنهج الإلهي" الذي وُضع لصيانة بقائهم. وهنا، تدخل الخالق برحمته، فأرسل الأنبياء والرسل ومعهم الشريعة؛ ليس فقط كطقوس تعبدية، بل كنظام حياة شامل يتصدره "النظام الاقتصادي الرباني" الذي يضمن العدل المطلق ويمنع استعباد الإنسان لأخيه الإنسان عبر المال.

إنَّ الفارق الجوهري بين ما أنزلته السماء وبين ما اخترعته عقول البشر يكمن في "الأصل والقيمة". لقد ضمنت الشريعة منذ فجر النبوة أساسيات لا تتبدل بمرور الزمن؛ أولها التعادلية النقدية عبر التعامل بالذهب والفضة والعملات ذات القيمة الذاتية، وهو ما يقطع الطريق على "تزييف القيمة" الذي تمارسه الأنظمة الحديثة عبر طباعة الورق الملون الذي لا قيمة له في ذاته. هذا النظام الإلهي يمنع "التضخم المصطنع" ويحمي جهد العامل من الضياع في دهاليز السياسات النقدية الدولية.

وفي مقابل اقتصاد الديون الذي نعيشه اليوم، جاءت الشريعة بـ تحريم الربا بكافة أشكاله؛ ذلك السرطان الذي يقتات على حاجة الفقير ليزيد من ثراء المرابي. الربا في النظام الغربي هو "تأجير للمال"، بينما في الإسلام المال هو مجرد "وسيلة تبادل" لا يلد مالاً بمفرده. وبدلاً من ذلك، شجع الإسلام على البيع والشراء، والملكية الخاصة، والاستثمار المنتج، وفرض الزكاة كآلية جراحية لإعادة توزيع الثروة، وضمان ألا يبيت في المجتمع فقير محتاج بينما يمتلك الغني مالاً لا يعرف أين يضعه. الزكاة ليست ضريبة ترهق كاهل المنتج، بل هي طهارة للمال وبركة في الاقتصاد تمنع ركود السيولة وتجبرها على الدوران في عروق المجتمع.

يبرز التميز الإنشائي للاقتصاد الإسلامي في مبدأ "الغنم بالغرم" أو تقاسم الربح والخسارة. في الأنظمة الرأسمالية، يربح البنك دائماً عبر الفوائد المضمونة، بينما يتحمل المقترض أو التاجر وحده تبعات فشل المشروع. أما في شرع الله، فإنَّ المستثمر والتاجر يسبحان في قارب واحد؛ إن ربحا اقتسما، وإن خسرا تحمل كل منهما نصيبه، وهذا ما يخلق اقتصاداً "أخلاقياً" قائماً على الشراكة الحقيقية والحرص المتبادل، لا على الاستغلال والتحايل.

كما منعت الشريعة الاحتكار وقيدت سيطرة الشركات الكبرى أو الأفراد على السلع الأساسية وركائز الاقتصاد (كالماء والكلأ والنار)، لمنع "الدكتاتورية المالية" التي نراها اليوم؛ حيث تتحكم حفنة من الشركات العابرة للقارات في غذاء ودواء ومصير مليارات البشر. إنَّ الإسلام يحرر السوق من الغش، والقمار (المضاربات الوهمية)، والتدليس، ويجعله ساحة للتنافس الشريف الذي يخدم الإنسانية ويعمر الأرض بالحق.



إنَّ الصدمة الحقيقية التي يجب أن يواجهها المسلم اليوم هي أنَّه لا توجد دولة واحدة على وجه الأرض تطبق النظام الاقتصادي الإسلامي بصورته النقية. إنَّ الانضمام إلى ما يسمى "المجتمع الدولي" أو "منظمة التجارة العالمية" ونيل الاعتراف السياسي يفرض على الدول قيوداً شيطانية تجبرها على التعامل بالحرام المغلظ. فلكي تُقبل كدولة في النظام العالمي، يجب أن تخضع بنوكك المركزية لـ "صندوق النقد الدولي"، وتتعامل بنظام الفائدة الربوية، وتربط عملتك بالدولار أو سلة عملات ورقية وهمية.

وحتى تلك الدول التي ترفع شعارات إسلامية، مثل السعودية أو إيران، فإنَّ نظرتك الفاحصة لمفاصلها الاقتصادية تكشف حقيقة مؤلمة. فالسعودية، رغم وجود الحرمين، تضع مئات المليارات من دولاراتها في سندات الخزانة الأمريكية الربوية، وتعتمد في نظامها البنكي الداخلي على "التحايل الشرعي" لتمرير الفوائد تحت مسميات "مصاريف إدارية" أو "مرابحة" صورية، بينما تظل مرتبطة بالبترودولار قلباً وقالباً. وكذلك إيران، التي تدعي محاربة الاستكبار، لا يزال نظامها المصرفي قائماً على خلق المال من العدم والتضخم الذي يطحن الفقراء، وتتعامل في تجارتها الدولية بنفس أدوات النظام الربوي العالمي الذي يديره الصهاينة من خلف الستار

إنَّ المخرج من هذا النفق المظلم لن يكون عبر "ترقيع" الأنظمة الحالية، بل بإنشاء الدولة الإسلامية التي تملك الجرأة على كسر القيود الدولية والتحرر من عبودية الدولار. إنَّ الطريق يبدأ بـ الدعوة لتصحيح المفاهيم، والجهاد لانتزاع السيادة الاقتصادية من أيدي الحكومات العميلة التي باعت ثروات الشعوب في بورصات الكفر.

إنَّ الدولة الإسلامية التي نحلم بها، هي تلك التي تعود فيها المعادن والخيرات لتكون "عملة حقيقية" بأيدي الموحدين، حيث تُقام الأسواق على شرع الله، ويُمنع فيها الربا والاحتكار بحد السيف وبصيرة القرآن. إنَّ العلم والمعرفة يجب أن يُوجها لخدمة هذا البناء الرباني، لتكون الدولة القادمة مشعلاً يضيء للبشرية طريق الخلاص من الرأسمالية المتوحشة والاشتراكية القمعية. إنها دعوة للجميع؛ مسلمين يبحثون عن دينهم، ومظلومين يبحثون عن عدل الخالق، للانضمام لركب الرسالة السماوية التي لا تفرق بين أبيض وأسود إلا بالتقوى، ولا تضع ميزاناً للعدل إلا ما وضعه الله من فوق سبع سموات.

((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ * فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ)) [البقرة: 278-279].

لا اله الا الله

الله
رسول
محمد

سبيل إقامة الدولة الإسلامية

حين تتعثر البشرية في تيهِ القوانين الوضعية وتتمزق بين حدودٍ رسمتها أهواء المصالح وضيق القوميات، تنبثق من أفق اليقين رؤيةٌ تتجاوز الزمان والمكان، تدعو الروح للعودة إلى كنف الخالق والارتقاء نحو حياةٍ رسمت السماءُ ملامحها. إنَّ الطريق نحو إقامة ذلك الصرح الرباني، الذي طالما تاقت إليه الفطرة السليمة، لا يمر عبر شعاراتٍ زائفة أو جغرافيا ضيقة، بل يرتكز على ركنين عظيمين: نور القرآن الذي يضيء البصيرة، وثبات الجهاد الذي يحمي هذه البصيرة من العبث. هي رحلةُ استعادةِ الإنسان لكرامته التي سلبها منه عبيدُ المادة، وانتقالٌ من ضيق الدنيا إلى سعةِ رسالةٍ هي الأحدث والأبقى، بعد أن طالت يدُ التحريفِ ما سبقها من وحي، ليبقى الإسلامُ وحده النظامَ الربانيَّ الذي لا يجور، والعدلَ الذي لا يميل.

في رحاب هذه الدولة المنشودة، تذوب الهويات المصطنعة وتتلاشى فوارق الألوان والأعراق؛ فلا العربيُّ يتميز عن الياباني، ولا الفرنسيُّ يعلو فوق الأمازيغي، بل ينصهر الجميع في بوتقة الأخوة الإيمانية، حيثُ تُطوى خرائطُ التفرقة وتُكسر قيودُ الحكومات التي فُرضت بالغصب لتفصل بين المرء وأخيه. إنَّ هذا الكيان ليس قيوداً تُكبل البشر، بل هو فضاءٌ رحيبٌ تتصافح فيه القلوبُ الرحيمة، وتتعاون فيه السواعدُ على عمارة الأرض بقلوبٍ عامرة بالتقوى. فالأرضُ كلها لله، والحكمُ فيها لا يستقيم إلا بخطاب الخالقِ الذي يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور، لتصبح البشريةُ جمعاء عائلةً واحدة تستظل بظل العرش، وتقتفي أثر النبوة في التسامح والرحمة.

إنَّ حجر الزاوية في هذا البناء هو التوحيدُ الخالص، ذلك النبع الصافي الذي لا تشوبه شائبةُ استعانةٍ بغير الله. ففي دولة الإسلام، يُقدَّر أهلُ البيت وتُحترمُ مكانةُ الصالحين والأولياء، لكنَّ الوجوه لا تعنو إلا للحي القيوم؛ فلا يُستغاثُ بقبر، ولا يُطلب العونُ من ضريح، بل تُرفع الأكفُّ للسماء وحدها، وتُعمر المساجدُ بذكر الربِّ لا برفاتِ البشر. إنَّ الفطرة السليمة هي التي ترشد المرء إلى أنَّ المستجيب هو الخالق، وأنَّ المساجد هي بيوته التي وُضعت للعبادة الخالصة، بعيداً عن تقديس الشخوص أو الانحناء لغير جلاله. ومن أدرك هذا التوحيد، فقد تحرر من أثقل القيود، ونبذ كل نظامٍ يشرعن لغير الله أو يقدس الشهوات على حساب الحق.

ولا يقف هذا العدل عند حدود الروح، بل يمتد ليرسم نظاماً اقتصادياً يحفظ الحقوق ويقدس العمل والإنتاج. فدولةُ الإسلام لا تعرف النهب بقوة السلاح أو الاستيلاء على مقدرات الناس، بل هي دولةُ أمانٍ يصبح فيها السلاحُ بعد استقرار التمكين مشهداً من الماضي لا حاجة إليه، إذ يسود العدلُ بين الرعية وتختفي أسبابُ النزاع. وفي رحاب قضائها، تُستبدل الأحكامُ القاسية الظالمة التي ابتدعتها عقولُ القهر بشرع الله الخفيفِ المتسم بالعدل والمغفرة؛ فلا يُسجن سارقٌ ليضيع عمره خلف القضبان، بل يُقام عليه شرعُ الخالق الذي يطهر المجتمع ويحفظ كرامة الإنسان، بأسلوبٍ يجمع بين الردع والرحمة، بعيداً عن غلظة القوانين التي تقتل الروح قبل الجسد.

إنها دعوةٌ للعودة إلى الذات، وانحيازٌ كاملٌ للمنطق الذي وضعه الربُّ في نفوسنا قبل أن تلوثه أطماعُ السياسة. في هذه الدولة، نرى اللاتينيَّ والأفريقيَّ يتقاسمون الخبز والرسالة، ونشهد كيف يصبح العالمُ غابةً من النور بدل أن يكون مسرحاً للانفجارات. إنَّ المستفيد الأول والأخير هم البشر الذين سئموا الظلم وبحثوا عن ملجأٍ آمن. هي الرسالة التي بدأت بالنبوة وتمت بالشريعة، لتخبرنا أنَّ الخلاص ممكن، وأنَّ بزوغ الفجر رهينٌ بعودتنا إلى توحيد الخالق، واتباع منهاج السماء، والعيش كما أراد لنا الرب.. إخوةً متحابين في أرضٍ يملؤها السلامُ واليقين.

إعلان

يبحث مركز الإيمان الإعلامي عن
أعضاء إضافيين يجيدون ما يلي :
التصميم - المونتاج - تعديل
الأصوات و المؤثرات الصوتية -
الكتابة - الإعلان و النشر - الترجمة

في حال تود المساعدة و تجيد العمل في
احدى المطاليب السابقة يرجى التواصل معنا
على حساباتنا او البحث عن مركز الإيمان
الإعلامي في موقع البصيرة

مركز
الإيمان
الإعلامي

حسابنا على تطبيق سيشن :
05ff72efc9fe584596e334f95481d
9b89d3da5cd785329f00535ec0c7
c20cdf256



قريباً على تلجرام و سمبل اكس

المواقع الرسمية

فهرس الأنصار

يقدم وصول سريع الى مواقع الدولة الإسلامية الرسمية ، موجود على الشبكة العامة و على تور.
كلمات مفاتيحة :فهرس الأنصار 2026 ، صحيفة النبأ .

https://alfahras.co.za

الفسطاط

موقع أرشيف الدولة الإسلامية الرسمي .
يحتوي على الإصدارات الإعلامية كاملة ، و
الكلمات الرسمية ، و المجلات الرسمية ، و
مكتبة الهمة كاملة مع إذاعة البيان كاملة .

http://4iooccjesuvrknrda4je45vc7irtvp
hytnd6tu6vk2rk7g62yfyk5fqd.onion/

https://alfustat.irish/

البصيرة

موقع يجمع بين الإعلام الرسمي و المناصر .
يوفر وصول لغير العرب ، يتوفر بأربع لغات ،
العربية و الفرنسية و الانجليزية و الروسية.
يوفر خاصية انشاء الحسابات و التواصل مع
المناصرين و انشاء المناقشات .

http://rg2imgwp7ptd6ns7rfovtcjq2fcv
tvpmkhtjqr2vm4hz6rsifhxkvaqd.onion/

https://besira.net/

مركز الإيمان الإعلامي

اكملنا هذه المجلة بعون الله تعالى ساعين الى نشر الحقيقة و دعوة البشر الى الرسالة السماوية و كشف حقيقة الباطل ، من شرك و ظلم و قوانين وضعية.

لقد سعت دولتنا الى إقامة شرع الله ، ففي عام 2014 قامت الخلافة من العراق و الشام ، و تبعتها ليبيا و سيناء و أفغانستان و غرب أفريقيا و جبال القوقاز و الفلبين ، و سارعت باقامة المحاكم الشرعية و المؤسسات و إقامة شرع الله و النظام ، الا ان الرافضة و الصليبيين شوهوا كل ذلك و سلطوا الضوء على فكرة ان الدولة فقط تنظيم ارهابي و ليست دولة تملك علماء و نظام و شريعة و عملة خاصة .

انتشرت الخلافة الى مناطق واسعة و تم افتتاح ولايات كثيرة و هي : العراق ، الشام ، خراسان ، الحجاز ، تركيا ، اليمن ، سيناء ، مصر ، ليبيا ، الجزائر ، المغرب العربي ، غرب أفريقيا ، وسط افريقيا ، الصومال ، موزمبيق ، باكستان ، الهند ،بنغلادش ، أذربيجان ، القوقاز ، جنوب آسيا ، الفلبين ،و قريباً ولايات اسيى الوسطى.

و لقد حرك الرافضة و الكرد و جند بشار كل ابنائهم و عتادهم و قوتهم لحربنا و ادعوا اننا صناعة أمريكية إسرائيلية روسية تركية سعودية قطرية ، و على الرغم من ان هؤلاء جميعهم حلفائهم في التحالف الدولي الا انهم في التحالف يتبادلون التهم من صنعنا ، نحن نقول ان الله صنعنا و اننا نسير على منهج أُنزل من السماء على نبي .

اليوم الرافضة يشركون بالله بالعلن و ينتشر الفساد في كل أرض تلمسها اقدامهم ، لا أمان لا راحة لا إيمان ، و ازمات تلو أزمات .

بشا وو جنده انتهوا و اصبحوا مطاردين من قبل حلفائهم .

الكرد لا زالوا لا دولة ، بل أصبح الحلم الكردي مستحيلاً.

العالم في فوضى ، من مرض الى آخر ، فقدوا الوان عالمهم ، فقدوا راحة ارواحهم و أجسادهم ، و هم في انهيار مستمر و هلاك قادم لا محالة

مركز
الإيمان
الإعلامي

لا اله الا الله

